



البحث الثاني

اختلاف مصدر التغذية الراجعة في الشبكات
الاجتماعية الإلكترونية وأثره على تنمية الأداء
المهاري لدى طلاب الاقتصاد المنزلي في مقر
أدوان وماكينات الحياكة

إعداد:

د/ مصطفى سلامة عبد الباسط سراج الدين د/ دعاء عبد المجيد إبراهيم جعفر
مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية جامعة المنوفية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية



اختلاف مصدر التغذية الراجعة في الشبكات الاجتماعية الإلكترونية وأثره على تنمية الأداء المهاري لدى طلاب الاقتصاد المنزلي في مقرر أدوات وماكينات الحياكة

د/ مصطفى سلامة محمد الباسط سراي الدين
د/ دعاء محمد المعجد إبراهيم جعفر

• الملخص:

يستهدف البحث الحالي تحديد أفضل مصدر للتغذية الراجعة في الشبكات الاجتماعية الإلكترونية وأثره على تنمية الأداء المهاري لدى طلاب الاقتصاد المنزلي في مقرر أدوات وماكينات الحياكة، وقد تم الاعتماد على التصميم التجريبي القائم على المجموعتين التجريبتين بحيث تضمن التصميم التجريبي متغيرين مستقلين هما مصدر التغذية الراجعة من المعلم ومصدر التغذية الراجعة من الأقران بأحد الشبكات الاجتماعية (الفايس بوك)، ومتغيران تابعان هما التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وتكونت عينة البحث من ٦٠ طالبة من طالبات الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية تم تقسيمهم بالتساوي حسب مصدر التغذية الراجعة الإلكترونية، وتم استخدام المتوسطات الحسابية واختبار "ت" لاختبار صحة الفروض، وأوضحت النتائج أن التغذية الراجعة الإلكترونية بغض النظر عن مصدرها أدت إلى تنمية التحصيل المعرفي للمجموعتين فلا يوجد فرق بين مصدر التغذية الراجعة الإلكترونية في تنمية التحصيل، بينما أثبت البحث الحالي أن طلاب المجموعة التجريبية الثانية "مصدر التغذية الراجعة الإلكترونية بالأقران أفضل من المجموعة التجريبية الأولى" مصدر التغذية الراجعة الإلكترونية بالمعلم في تنمية مهارات تقنيات الحياكة، وأوصى الباحثان بضرورة تحديد مصدر التغذية الراجعة الإلكترونية المناسب في الشبكات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة - الشبكات الاجتماعية الإلكترونية - طلاب الاقتصاد المنزلي - مقرر أدوات وماكينات

Different Source of Feedback in Electronic Social Networks and its Impact On The Development Of Performance Skills Among Students In Home Economics In Decision Tools And Sewing Machines

Mostafa salama abdelbaset serag elden
Doaa abdelmjed Ibrahim Jafar

Abstract:

Current research aims to identify the best source of feedback in electronic social networks and its impact on the development of performance skills among students in home economics in decision tools and sewing machines. It has been relying on experimental design based on the two groups go through to ensure independent variables experimental design are a source of feedback from the teacher and peer feedback source one social networks (Facebook),

And two variables, namely cognitive skill performance and achievement of students, research tools in earlier test and note card, search sample consisted of 60 sophomore students first Division Department of home economics was divided evenly by electronic feedback source, Arithmetic was used and tested ' v ' to test the validity of the assumptions, the results showed that the electronic feedback regardless of origin led to the development of cognitive achievement for both groups there is a difference between exporters of electronic collection development feedback, While current research proves that the second experimental group students ' peer electronic feedback source better than the first pilot group ' source of electronic feedback to the teacher in developing the skills of knitting techniques, the researchers recommended the need to identify the appropriate source of electronic feedback in social networks.

Keywords : *Feedback- social networks- Home economics students- Sewing Techniques*

• مقدمة:

جاء عصر الشبكات الاجتماعية بثورة تحاول أن تعيد الإنسانية إلى التعلم الإلكتروني وحيث أن أولى خطوات التعلم الإلكتروني تعتمد على الجانب التقني فقط من إنشاء وتطوير المحتويات التعليمي عبر معايير وقواعد تقنية ولم يكن يراعي فيها الجانب الإنساني باعتبار أن التعليم والتعلم هو معرفة ومهارة اجتماعية يتم تحصيلها وتزداد تقدماً، كما أدى ظهور مفهوم الويب (٢٠٠) إلى انتشار أدوات جديدة في عالم الانترنت منها الشبكات الاجتماعية والتي تمتلك مجموعة من الأدوات التي يتم استخدامها في التعليم بحث تتيح سهولة في الاتصال مع الآخرين وتعطي فرصاً كبيرة للنجاح في نهج الاتصالات المختلفة.

وتعتبر الشبكات الاجتماعية أحد تقنيات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني ويطلق على هذا الجيل من التقنيات الويب ٢٠٠ ويطلق عليه أيضاً الويب الاجتماعي social web والذي ظهر نتيجة لقصور الويب ١٠٠ أو الجيل الأول من الويب حيث كانت المواقع فيه تقرأ فقط والمستخدم يتلقى المحتويات التي يتم إنتاجها وتصنيفها من خلال الخبراء أما في الجيل الثاني من الويب فالمستخدم هو المتلقي والمنتج للمحتويات فهو الذي ينتج المحتويات بنفسه ويتشاركها مع الآخرين (هيام الحايك، ٢٠١١)، كما أن المحتوى أصبح

يتبع البحث الحالي نظام التوثيق American Psychology Association (APA): كالتالي (اسم المؤلف، السنة، أرقام الصفحات).

أسهل في الإنشاء والنشر من قبل المستخدمين وأكثر جماهيرية في الاستخدام عنه في الجيل الأول من الويب (Kamel Boulos M N, and Wheeler S, 2007)، بالإضافة إلى أن الجيل الثاني من الويب يهتم بدعم الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية، وذلك من خلال استخدام أدوات الويب ٢.٠ وهي أدوات تعزز الشراكة والتواصل بين المتعلمين كما تدعم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من خلال شبكة الإنترنت، وتوفر قدر كبير من الاجتماعية بمعنى أن يكون لديك قائمة من الأصدقاء المشاركين في نفس الخدمة، مما يؤدي لسرعة نشر المعلومات ووصولها لأكثر عدد من المتلقين، (هند الخليفة، ٢٠٠٨)، (أفنان المحيسن، ٢٠٠٩) ومن أمثلتها: اليوتيوب YouTube، التدوين الصوتي (البودكاستنج Podcasting)، فليكر Flickr، محررات الويب التشاركية (الويكي) Wiki، الفيس بوك وهذه الأدوات جميعا تشجع الأفراد على التعليم معا حيث تعمل على إبقاء تحكم الأفراد في المحتوى وفي وقتهم، نشاطهم، هويتهم، علاقتهم بعضهم البعض فتسهل عمليات التعاون والتواصل وتبادل المعلومات بين الأفراد على الشبكة.

وبذلك فإن الاتجاه في الوقت الحالي للمجتمع نحو استخدام الشبكات الاجتماعية حيث أصبح مساهما في بناء المعرفة الإنسانية، من خلال تحول مستخدم الإنترنت من مجرد مستخدم يقضي معظم الوقت في البحث في هذه الشبكة يقرأ ما يريد ويستفيد مما قد يعثر عليه، إلى مشارك في بناء هذه القاعدة المعرفية عن طريق المشاركة مع الآخرين بالأفكار والصور وشرائط الفيديو والاتصال بالنصوص والصوت والفيديو، أو إضافة معلومات خاصة إلى الخرائط التي تغطي العالم كله. (هيام الحايك، ٢٠٠٧).

ويري "سيمنز" أن النظرية البنائية الاتصالية تمثل الأساس النظري الذي يُبنى عليه استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم، وهي نظرية للتعليم تعمل على التكامل بين التطبيقات التربوية لمبادئ نظرية الفوضى/الشواش chaos ونظرية الشبكات network. ونظرية التعقيد Complexity، ونظرية التنظيم الذاتي self-organization لتفسير التعلم في العصر الرقمي الراهن، فالتعلم والمعرفة يعتمد على تنوع الآراء ووجهات النظر المختلفة التي تعمل على تكوين كل متكامل، ويتضمن التعلم عملية تكوين شبكة تعمل على الربط بين مجموعة من نقاط الالتقاء nodes أو مصادر المعلومات، وتعد القدرة على التعلم أهم من محتوى التعلم، تعد القدرة على فهم الاتصالات أو الارتباطات connection بين المجال والأفكار والمفاهيم المختلفة بمثابة مهارة محورية للتعلم؛ نظراً لأن المتعلم الفرد - من وجهة

نظر الاتصالية - يشارك كمنقطة التقاء node على شبكة يحدث لها التعلم ككل (Siemens, 2004 ; Siemens, 2008b).

وقد تعددت الدراسات التي تؤكد على أهمية وفعالية الشبكات الإجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم منها دراسة هبه عثمان (٢٠١٣)، دريكسلر (Drexler 2010a)، ودراسة دريكسلر (Drexler 2010b)، ودراسة كومين، ايدريسغا، ومونجيت (Monguet 2009 & Kompen, Edirisingha, 2008)، ودراسة هارملين (Harmelen 2008) وأكدت نتائج هذه الدراسات على أن الشبكات الإجتماعية مثل الفيس بوك، الويكي، المدونات، الفضلات الاجتماعية وخلاصات المواقع وغيرها مهمة وذات فعالية في العملية التعليمية وأكدت أيضا على أن الأفراد هم من يقومون ببناء المعرفة وأن استخدام الشبكات الإجتماعية هي الاتجاه الجديد في مجال التعليم عبر شبكة الإنترنت.

ويعتبر الفيسبوك من أكثر الشبكات الإجتماعية انتشارا بين جميع فئات المجتمع وجذب المزيد من المستخدمين الجدد وبصورة كبيرة وفي فترة زمنية قصيرة، مما يجعل من هذه المواقع وسيلة للتواصل الإنساني أكثر جذبا من الوسائل الأخرى، ويجعل من التفكير في توظيف هذه المواقع في منظومة التعليم أمرا بالغ الأهمية، على اعتبار أن اختيار وسيلة الاتصال المفضلة لدى مستخدميها من طرف عملية الاتصال التعليمي (المعلم / المتعلم) يعود بالنفع على عملية التعلم.

وفي هذا الصدد ترى عادة العمودي (٢٠١١، ١٤) أن الفيسبوك دخلت مجال التعليم، وخاصة بعد التطور الكبير في أساليب التواصل التفاعلي بالفيديو والصوت والنصوص والملفات المختلفة من خلال توظيف إمكانات الجيل الثاني للويب (Web 2.0)، مما جعل التفكير في توظيفها في منظومة التعليم من بعد أمرا مهما ومطلبا مجتمعا مرتبطا بالانتشار الكبير والاستخدام العريض تلك المواقع بين شعوب العالم على مختلف مستوياتهم الاجتماعية.

ونظراً لانتشار التكنولوجيا لدى كثير من الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة يمكن توظيف واستخدام وسائل التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية واستخدام طرائق حديثة تدور حول الطالب وتجعله محور النشاط والعمل والاهتمام بالتدريس مع توجيه وإرشاد المعلم، ويتم باستخدام وسيط إلكتروني يجمع بين المعلم والدارسين ومدعم بوسائط إلكترونية كالصوت والصورة وغرف النقاش ليتم التفاعل وتحقيق الفائدة المرجوة. وبدأ البحث عن وسائط ومواقع على الشبكة العنكبوتية ليتم التفاعل بين الدارسين ومعلميهم لتبادل النقاش والأسئلة والخبرات حول المادة الدراسية، وكانت الصدارة للمواقع الاجتماعية وإذا ما بحثنا عن شروط الترشح نجد أننا نحتاج

لموقع يستطيع الدارسين من خلاله التواصل فيما بينهم بسهولة ويسر، وأن يتوفر لهم المحتوى التعليمي في أي مكان تتوفر فيه خدمة الإنترنت، ومن هنا توجهت أنظار الباحثان إلى الشبكة الاجتماعية "فيس بوك" وهل يصلح ليكون أداة من أدوات التعلم الإلكتروني في جامعاتنا؟ حيث يُعد الفيسبوك من الشبكات الاجتماعية التي لاقت رواجاً كبيراً من قبل الناس إذ إنه بمجرد تسجيلك فيه تقوم بإضافة أصدقائك ومعارفك إلى صفحتك ومن ثم التواصل معهم عن طريق المحادثة ونشر الصور وآخر المستجدات على حائطك، وهذا ما أكدت عليه أيضاً نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تم تطبيقها على عينة من طلاب الفرقة الأولى في تحديد أفضل التطبيقات الأكثر انتشاراً واستخداماً بينهم وكانت النتائج في مقدمتها موقع الفيسبوك، كما أن طبيعة مهارات تصميم وتنفيذ الجوانب العملية بمقرر أدوات وماكينات الحياكة التي تستلزم الأداء العملي المتكرر كبديل لطرق التدريس التقليدية التي تقود الطالبات إلى الاتجاه السلبي في العملية التعليمية وجعلتهم يحفظون المعلومات ألياً وتشقت أفكارهم وعدم الاعتماد على أنفسهم بالسير وفق خطوات منطقية، وكذلك عدم توفر وسائل العروض التوضيحية الملائمة لتكرار العرض التوضيحي للخطوات الإجرائية لتنفيذ تلك المهارات نظراً لكثرة عدد الطلاب بما لا يتيح الفرصة للتوجيه الفردي بشكل مستمر داخل قاعات العمل المخصص لتدريس الجانب العملي وكذلك عدم وجود فرص للتفاعل والمشاركة بين الطلاب وأستاذ المقرر بشأن تعلم تلك المهارات نظراً لوجود الفروق الفردية بين الطلاب والتي تتضح من طالب لآخر في القدرة على الفهم والاستيعاب من أول مرة فيجب على القائم بالتدريس إعادة الشرح لأكثر من مرة حتى تصل المعلومة بالطريقة الصحيحة لتنفيذ كل تقنية على حدة لكل طالب دون خلط بين التقنيات وهذا ما لا نستطيع القيام به في قاعات التدريس لكل طالب.

• مشكلة البحث:

ومما سبق تتضح أهمية الحاجة إلى البحث عن أسلوب جديد يدعم مميزات التعليم الإلكتروني ويعالج نواحي القصور فيما يتعلق بتعليم المهارات العملية، الأمر الذي يتطلب استحداث يدمج بين التعليم الإلكتروني حيث شرح المهارات وتوضيح عناصرها وكيفية أدائها والتعليم التقليدي من خلال حضور المتعلم للمؤسسة التعليمية لمشاهدة أداء المهارة بشكل مباشر.

كما ظهرت مشكلة البحث نتيجة عدة أسباب منها طبيعة مهارات تصميم وتنفيذ الجوانب العملية بمقرر أدوات وماكينات الحياكة، وكذلك عدم وجود فرص للتفاعل والمشاركة بين الطلاب وأستاذ المقرر بشأن تعلم تلك المهارات نظراً لوجود الفروق الفردية بين الطلاب والتي تتضح من طالب

لآخر في القدرة علي الفهم والاستيعاب من أول مرة فيجب علي القائم بالتدريس إعادة الشرح لأكثر من مرة حتي تصل المعلومة بالطريقة الصحيحة لتنفيذ كل تقنية علي حدة لكل طالب دون خلط بين التقنيات وهذا ما لا نستطيع القيام به في قاعات التدريس لكل طالب ، كذلك عدم توفر الوقت الكافي لتدريس تلك المهارات على فترات متقاربة أو إعادة الشرح مرة ثانية في الأسبوع نتيجة لضيق المساحات الموجودة بالكلية والتي تسمح بالقيام بمقابلة الطلاب مرة ثانية وكذلك القائم بالتدريس الذي يقوم بتدريس أكثر من مقرر عملي خلال الأسبوع الأمر الذي لم يساعد علي تفعيل العملية مرة أخرى، بالإضافة إلي انخفاض مستوي الطلاب القادمين للكلية مما يؤدي إلي صعوبة اللغة في فهم واستيعاب الطلاب للتقنيات العملية المطلوب تنفيذها خلال الفترة الزمنية المحددة لذلك الأمر الذي يستدعي مجهود زائد من القائم بالتدريس لوصول جميع الطلاب إلي مستوي متقدم من تعلم تلك التقنيات وخاصة أن هذه التقنيات تعتبر الأساس الذي تقوم عليه باقي المواد العملية التي يتم تدريسها في نفس العام أو في الأعوام التالية لها مثل مادة أسس تصميم وتنفيذ المفروشات، تنفيذ ملابس الطفل ، تنفيذ الملابس المنزلية، تنفيذ الملابس الخارجية كل هذه المقررات الدراسية يعتمد الجانب التطبيقي لها اعتماد كبير علي الامتثال بجميع هذه التقنيات التي تدرس في الترم الأول للعام الدراسي الأول للفرقة الأولى لذا سعى البحث الحالي إلى محاولة اقتراح بيئة تعلم تتضمن الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على هذه المشكلات حيث تمثلت هذه الآليات في استخدام إستراتيجية الأداء العملي في المعمل عن طريق قيام القائم بالتدريس بتنفيذ تلك التقنيات بالخطوات البسيطة الواضحة لكل تقنية علي حدة خطوة خطوة بالشرح المفصل والصور الواضحة والتي تساعد جميع الطلاب علي عرض تلك الخطوات والاستيعاب كل علي حدة حسب قدراته الفردية في الوقت المناسب لهم وعرضها بعدد المرات المناسبة لهم لذلك كان لابد من استخدام وسائل وطرق تدريسية حديثة تساعد علي سهولة عملية التواصل وتحقيق المشاركة الفعالة في العملية التعليمية ورفع كفاءة التدريس وجودتها وتكوين اتجاهات إيجابية والمساعدة علي التذكر والاحتفاظ بالمعلومة وتشجيع المتعلم علي النشاط الذاتي وتقليل مشكلة النسيان وعلي الرغم من أن التعليم عملية نشطة فإن معظم استراتيجيات التعلم المستخدمة تضع الطلاب في مواقف سلبية مما يبعدهم عن المشاركة الفعالة لذلك كان لابد من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس مقرر منهج ادوات وماكينات الحياكة للفرقة الأولى باستخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والذي يعتبر من أكثر المواقع انتشاراً بين الطلاب،

إستراتيجية التعلم الذاتي والتي تعتمد على توفير المواد التعليمية المتزامنة والغير متزامنة والتي تعتمد على الشبكات الاجتماعية من خلال تفاعل التلاميذ مع بعضهم او مع المعلم لتوضيح المعلومات أو الخطوات التي يصعب فهمها من خلال العرض والشرح المتاحين علي موقع الفيسبوك.

ويواجه الباحثون في مجال التعليم ومصممي البيئات التعليمية المعتمدة على الإنترنت تحديا كبيرا يتمثل في تحديد أنماط وأساليب ونوع ومصدر التغذية الراجعة المناسبة للمتعلمين في مختلف أوقات التعلم وذلك باعتبارها من المتغيرات التصميمية التي تؤثر في نجاح هذه البيئات، ومن الدراسات التي تناولت أساليب التغذية الراجعة المناسبة من حيث النوع لرفع كفاءة التعليم، دراسة شرباجي وكورد (Shirbagi & Kord, 2008) والتي استهدفت تعرف أي أساليب التغذية الراجعة أكثر تأثيرا؛ الشفوية، أم المكتوبة، أم الخليط منهما على تحصيل طلاب إحدى المدارس الإيرانية في الرياضيات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تقارب بين نتائج الطلاب في الأنواع الثلاثة، وإن كان أفضل هذه الأنواع على الإطلاق هو التغذية الراجعة المختلطة أي المزيج بين الشفوية والمكتوبة، كما توصلت نتائج دراسة هاوانج وأرباف (Hwang & Arbaugh, 2009) إلى فائدة أسلوب التغذية الراجعة الإلكترونية حيث يحقق آلية المراقبة الذاتية من جانب الطالب لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه في عملية التعلم والعمل بناء على ما حصل عليه من معلومات لتحسين مخرجات تعلمه، كما ركزت الدراسة على أهمية أسلوب التغذية الراجعة في بناء التفاعل الجيد بين المعلم والطالب حيث تمكن الطالب من المناقشة وجها لوجه مع المعلم لاستيضاح بعض النقاط المقدمة له في التغذية الراجعة الإلكترونية.

وتتنوع أنماط تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين إلى أنواع كثيرة منها تقديم التغذية الراجعة من خلال المعلم، أو من خلال المتعلمين، أو من خلال البرنامج، أو غيرها من أنماط لكن الباحث حدد في البحث الحالي نمطي التغذية الراجعة القائمة علي المعلم مقابل الأقران لمجموعة من الأسباب وهي أن التعلم من خلال الشبكات الاجتماعية وخاصة الفيس بوك يتجه نحو التعلم المتمركز حول المتعلم وينتقل تدريجيا من التعلم القائم حول المعلم إلى التعلم المتمركز حول المتعلم والفيس بوك يسمح بذلك لأنه يعتمد على مجموعة كبيرة من الأدوات التفاعلية المتنوعة من الصور والفيديو والوسائط المتعددة التي تسمح بالتعليق وإنشاء الموضوعات الجديدة والمشاركة لها على أكثر من أداة، وإرسال واستقبال الرسائل الخاصة بين المعلم والمتعلمين بعضهم البعض، والسبب الآخر هو طبيعة المحتوى والسياق التعليمي المحدد والتي تسمح بهذه الأنواع من الدعم والتغذية الراجعة.

وبذلك تحددت مشكلة البحث في النقاط التالية :

◀ ومن خلال تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية علي طالبات قسم الاقتصاد المنزلي والتي قام الباحثان بها لتحديد أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشارا بينهم وأي منها يفضلن استخدامها والتي كان من بينها الفيس بوك والواتس أب والفكر والمدونات والانستجرام والديجو، وكان الفيس بوك في أولوية هذه التطبيقات لأنهار الأكثر انتشارا والأسهل استخداماً.

◀ نتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلى تضارب الدراسات بين أن المعلم هو الأفضل في تقديم التغذية الراجعة والدعم والأقران هم الأفضل في تقديم التغذية الراجعة فقد أثبتت دراسات أن المعلم هو الأفضل مثل (أيمن فوزي، ٢٠١٤؛ Pifarre and Cobos (2010); Oh and Jonassen (2007); Rubens,; Emans, Leinonen, Skarmeta, and Simons (2005)؛ وأخرى أن الأقران هم الأفضل مثل (Jadallah, Anderson, Nguyen- Jahiel, Miller, Kim, Kuo, et al. 2011; Maloch, 2002; Mertzman, 2008; Pentimonti and Jutice 2010).

◀ يوجد عديد من الدراسات التي أثبتت وجود علاقة وثيقة الصلة بين تقديم التغذية الراجعة في بيئات التعلم الالكترونية وبين مهارات التعلم المعرفية والمهارية ولكنها لم تتناول الشبكات الاجتماعية مثل دراسة سماء حجازي (٢٠١٣)، طارق عبد السلام (٢٠١٠)، وهناك كثير من الدراسات التي تناولت التغذية الراجعة من جانب المعلم مقابل التغذية الراجعة من المتعلمين في بيئات تعلم تقليدية (الصف الدراسي) مثل دراسة كلا من (Volder, grave, Gselaers and Almasi, 1995; gambrel, 2004).

◀ ألفت الدراسات السابقة على علاقة كل متغير مستقل على حدة بمتغيرات البحث الحالي (التحصيل المعرفي والأداء المهاري) لكنها لم تتناول مهارات ومعارف مقرر أدوات الماكينات وخاصة أنه مقرر خارج التخصص ويعتمدون على الطرق التقليدية في تدريس المقرر وبذلك يمكننا دمج التكنولوجيا والعمل على انتشارها وتوظيفها مع تخصصات آخري التي ظلت لفترة طويلة تعتمد على طرائق تقليدية، ولم تستخدم بيئات الشبكات الاجتماعية لتنميتها.

ولا شك أن نتائج هذه الدراسات زادت من حيرة الباحثان، لذلك يحاولان تحديد أي من مصادر التغذية الراجعة الالكترونية (المعلم، الأقران) الأكثر تأثيراً في تنمية مهارات مقرر "أدوات وماكينات الحياكة" من خلال الشبكات الاجتماعية "الفيس بوك"، وذلك لمسايرة التطورات التكنولوجية والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية ولحل مشاكل تعليمية. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي "ما أثر اختلاف مصدر التغذية الراجعة في الشبكات الاجتماعية الالكترونية على

تنمية الأداء المهاري لدي طلاب الاقتصاد المنزلي في مقرر أدوات وماكينات الحياكة؟، ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

• نساؤلات البحث:

- ◀ ما مهارات استخدام أدوات وماكينات الحياكة اللازمة لطلاب الاقتصاد المنزلي؟
- ◀ ما التصور المقترح لبيئة تعلم قائمة على الشبكات الإجتماعية " الفيس بوك" لتنمية مهارات مقرر أدوات وماكينات الحياكة اللازمة لطلاب الاقتصاد المنزلي؟
- ◀ ما أثر اختلاف نمطي التغذية الراجعة في الشبكات الاجتماعية " الفيس بوك" علي تنمية التحصيل المعرفي لدي طلاب الاقتصاد المنزلي في مقرر أدوات وماكينات الحياكة؟
- ◀ ما أثر اختلاف نمطي التغذية الراجعة في الشبكات الاجتماعية " الفيس بوك" علي تنمية الأداء المهاري لدي طلاب الاقتصاد المنزلي في مقرر أدوات وماكينات الحياكة؟

• أهداف البحث:

- سعي البحث الحالي إلي :
- ◀ تحديد مهارات استخدام أدوات وماكينات الحياكة اللازمة لطلاب الاقتصاد المنزلي.
- ◀ تصميم وتنفيذ بيئة تعلم قائمة على الشبكات الإجتماعية " الفيس بوك" لتنمية مهارات مقرر أدوات وماكينات الحياكة اللازمة لطلاب الاقتصاد المنزلي.
- ◀ تحديد أفضلية نمطي التغذية الراجعة (معلم/أقران) في الشبكات الاجتماعية " الفيس بوك" علي تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدي طلاب الاقتصاد المنزلي في مقرر أدوات وماكينات الحياكة.

• أهمية البحث:

- ◀ قد يفيد هذا البحث في تصميم بيئة تعليمية تتلاءم وطبيعة مهارات استخدام أدوات وماكينات الحياكة.
- ◀ توظيف التقنيات الحديثة وبعض إمكانات التعلم القائم عبر الويب في تنوع استراتيجيات التعليم والتعلم الخاصة بتعليم المهارات.
- ◀ التعرف علي أي نمط للتغذية الراجعة في الشبكات الاجتماعية أكثر أثراً لتنمية الأداء المهاري لدي طلاب الاقتصاد المنزلي في مقرر أدوات وماكينات الحياكة.

◀ يسهم هذا البحث في زيادة معدلات تحصيل الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام أدوات وماكينات الحياكة لدى طلاب الاقتصاد المنزلي.

• حدود البحث:

◀ يقتصر البحث الحالي على تصميم بيئة تعلم قائمة على الشبكات الاجتماعية " الفيس بوك" يتم من خلالها تقديم وعرض مهارات استخدام أدوات وماكينات الحياكة لدى طلاب الاقتصاد المنزلي حسب اختلاف مصدر التغذية الراجعة الإلكترونية.

◀ تقتصر عينة البحث الحالي على طلاب الفرقة الأولى الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية.

◀ أحدي تطبيقات الشبكات الاجتماعية " الفيس بوك" والتي تعتبر أكثر شهرة وأسهل استخدامها بناء علي استطلاع رأي طلاب الفرقة الأولى الاقتصاد المنزلي.

◀ يقتصر تنفيذ تجربة البحث الحالي على مقرر أدوات وماكينات الحياكة الذي يدرس لطلاب الفرقة الأولى بالترم الثاني بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ٢٠١٥-٢٠١٦.

• منهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث التي تستهدف اختبار العلاقات السببية بين متغير مستقل وآخر تابع، ويُعد "المنهج التجريبي" من أكثر مناهج البحث ملائمة للتحقق من تلك العلاقات؛ ومن ثم يتبع البحث الحالي المنهج التجريبي.

• متغيرات البحث :

◀ أولاً: المتغير المستقل: مصدر التغذية الراجعة في الشبكات الاجتماعية (معلم مقابل أقران).

◀ ثانياً: المتغيرات التابعة: تضمن البحث الحالي متغيرين تابعين (التحصيل المعرفي، الأداء المهاري) لمقرر أدوات وماكينات لطلاب الفرقة الأولى لطلاب الاقتصاد المنزلي.

• أدوات البحث:

◀ الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام أدوات وماكينات الحياكة.

◀ بطاقة ملاحظة الطلاب لمهارات استخدام أدوات وماكينات الحياكة.

• عينة البحث:

تكونت عينة البحث في صورتها النهائية من (٦٠) طالب، ويتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية أولى + مجموعة تجريبية ثانية) بناء على التصميم التجريبي (٢ × ١) (زكريا الشربيني، ١٩٩٥، ١٢٧) جدول (١):

جدول (١) التصميم التجريب للبحث

التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	تنفيذ التجربة	
		مجموعات البحث	
اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة	مصدر التغذية الراجعة "المعلم"	اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة	المجموعة التجريبية الأولى
	مصدر التغذية الراجعة الأقران		المجموعة التجريبية الثانية

• مصطلحات البحث :

• التغذية الراجعة Feedback:

ويُمكن تعريف مصدر التغذية الراجعة إجرائياً في هذا البحث بأنها: "تزويد الطلاب بالتوجيهات والتعليقات اللازمة بصورة فورية أو مرجأة (من قبل المعلم /الأقران) لتطوير الأداء المرتبط بمهارات تقنيات الحياكة من أجل تحسين معارفهم ومهاراتهم".

• الفيسبوك Facebook:

وتُعرف بسمّة نصيف (٢٠١١، ص٧) الفيسبوك بأنه: موقع للتواصل الاجتماعي قائم على تبادل الآراء والأفكار، وعناصر المحتوى: (نصوص- صور- ملفات فيديو... وغيرها)، على أن يكون لكل مستخدم صفحة خاصة به؛ يقوم من خلال هذه الصفحة بتكوين الصداقات والمراسلات والدعوات المتنوعة للمجموعات والربط بين الأصدقاء، مع وجود صفحة رئيسية تجمع كل الأصدقاء وتنشر تعليقاتهم وأنشطتهم مباشرة ويمكن لجميع المشاركين التعليق والمشاركة.

ويُمكن تعريف شبكة الفيسبوك إجرائياً في هذا البحث بأنها: "شبكة للتواصل الاجتماعي يتم توظيفها في تقديم بعض المعارف والمهارات لطلاب الفرقة الأولى بقسم الإقتصاد المنزلي التي تمكنهم من تنمية بعض مهارات تقنيات الحياكة مما يؤدي لمزيد من المهارات والمعرفة.

• الإطار النظري للبحث:

يهدف الإطار النظري للبحث إلى إلقاء الضوء على الشبكات الاجتماعية من حيث مفهومها وسماتها ومميزات استخدامها وتوظيفها في خدمة العملية

التعليمية وخاصة الفيسبوك، كما يستعرض الباحثان التغذية الراجعة ومصادرها التي يمكن تقديمها من خلاله بالإضافة إلى تقنيات الحياكة ومهارتها كما يلي :

• أولاً: الشبكات الاجتماعية التعليمية:

يخضع النظام التعليمي اليوم لتغيرات كبيرة على كافة مستوياته: سواء أكانت الرؤى أو الأهداف والوسائل فمع النمو المستمر في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول، ثم الحاجة إلى تنفيذ هذه الخطط عبر مخرجات تعليمية قوية تتحول لديها المعرفة والمهارة، وتزداد التوجهات لتطوير التعليم ودعم المتعلمين ليس فقط من أجل الحصول على المعرفة، ولكن لتطوير المهارات اللازمة للاندماج مع ما يستلزم المجتمع من مواكبة الثورة التقنية المعاصرة من خلال ترسيخ مفهوم التعليم والتدريب المستمر (مدى الحياة). (Dan Collins, 2007)

• مفهوم الشبكات الاجتماعية:

يوجد العديد من المفاهيم التي تتناول شرح ووصف الشبكات الاجتماعية حيث نجد بعض تلك المفاهيم يركز على التعاون والاتصال داخل تلك المواقع في حين أن بعضها الآخر يركز على الأدوات المتاحة داخل تلك المواقع مثل الملف الشخصي، والأدوات المستخدمة في تحميل الصور وعرضها، والأماكن المخصص لكتابة التعليقات والكتابة على الحائط، فلقد عرفها نبيل جاد عزمي وآخرون (٢٠١٤، ص ٥٨٩) بأن الشبكات الاجتماعية عبارة عن مواقع ويب توفر لمجموعة من الأفراد القدرة على المشاركة في الاهتمامات والأنشطة والآراء، وتكوين صداقات مع أشخاص آخرين لهم نفس التوجهات.

• سمات الشبكات الاجتماعية:

تستمد الشبكات الاجتماعية خصائصها من خصائص الجيل الثاني للويب والتي من أهمها خلق جو من التواصل في عالم افتراضي تقني يجمع بين مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحد، (Serrat, 2009)

وقد أشار محمد راغب عماشة (٢٠١١) إلى أن الشبكات الاجتماعية لها مجموعة من السمات التي تميزها وقد حددها في الآتي:

٤ تعد الشبكات الاجتماعية مواقع تستضيف جميع إنشاءات المستخدمين من الخدمات على شبكة الانترنت وشبكات الويب الاجتماعية التي لها الصلة بمجال واحد تتكامل معاً وتعرف بشبكات الويب الاجتماعية الرأسيّة وهي

- بذلك تخدم المصالح المشتركة بين كل من مستخدمي الانترنت وشبكات الويب الاجتماعية في نفس الوقت.
- ◀ تمتلك مواقع شبكات الويب الاجتماعية دائماً جزء خاص بالتعليقات للأصدقاء في جزء يسمى Friendster ويطلق عليه Testimonials في مواقع الفيس بوك وكان يطلق عليه في الماضي الحائط The Wall وهي خاصية تساعد المستخدمين وتشجع زائري الموقع على كتابة مختصر للتعريف بأنفسهم وتقديم سيرتهم للغير والذي تعطي لهم ثقة المناقشة وتقديم أفكارهم للغير وتعطي للمجموعة داخل الموقع أيضاً الثقة في تلقي المعلومات.
 - ◀ التشبيك: تهدف الشبكات الاجتماعية إلى التعارف والترابط والتشاور، وتكوين العلاقات الاجتماعية والتعارف.
 - ◀ الفاعلية: يعتبر الشخص في هذا المجتمع الافتراضي فاعلاً ونشطاً إلى أقصى حد فهو يقرأ ويكتب ويشارك ويرسل المعلومات.
 - ◀ المشاركة: حيث تعمل الشبكات الاجتماعية على تشارك المستخدمين في صنع مكوناتها ومحتوياتها من خلال إمكانية التعديل والإضافة.
 - ◀ الانفتاح: حيث تتيح للمستخدمين الحرية في الرد والتعليق وتقييم المحتوى وتبادل المعلومات بكل حرية فلا توجد أي حواجز أمام أي منهم.
 - ◀ المحادثة: وتعمل في اتجاهين هما تقدم واستلام المعلومات من المستخدمين.
 - ◀ الجماعية: حيث تتيح للمستخدمين تشكيل المجموعات والتواصل من داخلها بفاعلية.
 - ◀ الترابط: حيث تنمو المواقع بفعل الترابط بينها وبين بعضها من خلال الوصلات.
 - ◀ التعاون: حيث تتيح تلك المواقع التعاون والمشاركة في المهام من جانب المستخدمين مما يؤدي إلى تطوير شخصياتهم.

• المميزات التربوية للشبكات الاجتماعية في التعليم:

- ◀ تجمع بين (الفردية personalization) و(الاجتماعية Socialization) (في التعلم: من خلال خدمة الصفحات الشخصية التي توفرها الشبكات الاجتماعية فهي أشبه بهويته الفردية على الويب. أما الاجتماعية فهي تبدأ عندما تترابط هذه الصفحات الشخصية للأعضاء في الشبكة حيث يبني كل عضو شبكته الخاصة من العلاقات (الأصدقاء) الذين يضافون على صفحته الشخصية. (Catherine, 2008)
- ◀ تحقيق (الشفافية Transparency) في الشبكات الاجتماعية: حيث يستطيع الطلاب متابعة أنشطة بعضهم البعض: إن التركيز على الوعي بالأنشطة والأعمال والأفكار التي تتراكم في الشبكات الاجتماعية هو

هدف أساس في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم. ومما يساعد على إبقاء الطلاب على وعي بكل المستجدات على الشبكة، توفير خدمة التنبيه للتحديثات notifications حيث تظهر كل التغييرات الجديدة على الشبكة آلياً.

◀ تركز على النظرية التربوية: التعلم من خلال الأنشطة وأن الأنشطة هي الوصلات التي تربط بين المتعلمين (activities are collective) ويأتي مما توفره الشبكات الاجتماعية من أدوات التفاعل والمشاركة الشخصية.

◀ تفعل مفهوم المنظور الاجتماعي والثقافي في توجيه التعلم socio – cultural perspective: وتدخل معها نظريات أخرى، students problem – oriented: self – govemed activities, Managed/ Virtual Learning Environments، حيث تركز على معالجة المشاكل الذاتية وتنظم أنشطة التعلم، هذا النهج الذي يعتبر من وسائل تعميق مفاهيم: البناء والإنتاج والحوار والتعاون.

• التطور في دور أطراف العملية التعليمية في الشبكات الاجتماعية:

- ◀ تطور دور المعلم في الشبكات الاجتماعية: تحول دور (الخبير: المدرسين والأساتذة) – الناقل للمعرفة في السابق – يتمحور اليوم حول تسهيل التعلم، ودعم المتعلمين لمساعدتهم في توليد معارفهم الذاتية الجديدة من خلال استثمار التضخم في المعلومات.
- ◀ تطور بناء المحتويات التعليمية الالكترونية: لم تعد النماذج التعليمية تركز على إنتاج المعرفة، بل على إتاحة الفرصة للمتعلم لبناء محتواه التعليمي ورفق احتياجاته الخاصة.
- ◀ تطور نظريات التربية: ظهرت نظرية الاتصالية في الجيل الثاني من النظريات التربوية والتي تؤسس لربط التربية بالتقنية داخل شبكة من التجارب المجتمعية.
- ◀ تطور وظيفة المؤسسة التعليمية: تحولت وظيفة المؤسسات التعليمية من توفير المضمون التعليمي (المواد/ المحتوى)، إلى ابتكار الطرق التي تمكن المتعلمين من بناء مهارات البحث، والتقويم، والتحديد، بهدف اكتساب المتعلمين القدرة على حل المشكلات من جهة، وإيصال المعرفة إلى الآخرين من جهة أخرى في عالم العمل والحياة.

• ثانياً: الفيسبوك Facebook:

يُعد الفيسبوك وسيلة اجتماعية للتواصل الاجتماعي بين مختلف أفراد المجتمع العالمي، فهي شبكة لربط مجموعات من البشر للتداول والنقاش

وتبادل الآراء حول قضايا مشتركة، كما تُعد الفيسبوك الشبكة الأكثر انتشاراً وتوسعا بين مختلف شبكات ومواقع التواصل الأخرى (alexa, 2013, p. 1).

• مفهوم الفيسبوك:

يعرفه زانج (Zhang, 2010, p. 1) بأنه: "شبكة عبر الانترنت تسهل تبادل المعلومات وتفاعل المستخدمين بواسطة تكنولوجيا الاتصال المستندة إلى الويب، والتي تقوم بتخزين البيانات والمعلومات الإلكترونية ونقلها وتبادلها، وتتيح التفاعل بين الأفراد، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح".

وتُعرفه عادة العمودي (٢٠١١، ص ٢) بأنه: برامج تدعم الأنشطة الجامعية في توطيد العلاقات الإنسانية وبناء المعرفة على الويب، عبر الفضاء الإلكتروني القائم على تسخير التقنيات الرقمية التي تُمكن المستخدمين من المشاركة في بناء المعرفة عبر الانترنت.

• استخدامات موقع الفيسبوك:

يؤدي موقع الفيسبوك مجموعة كبيرة من الوظائف والخدمات التي جعلت منه قبلة للمستخدمين بمختلف انتماءاتهم، ويتم استخدام هذا الموقع للقيام بما يلي:

◀ تكوين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد: الهدف الأول لشبكة الفيسبوك هو التعارف وبناء العلاقات الاجتماعية بين مستخدمي تلك الشبكة، فالتعارف والعمل التعاوني هو أساس تكوينها وبنيتها، فاستخدمت الشبكة مجموعة من التقنيات التي تسهل عمليات التعارف والربط بين المستخدمين، حتى تعرض الشبكة بصورة مستمرة على كل مستخدم مجموعة من المستخدمين لترشحهم ليكونوا أصدقاء بالنسبة له، فساعدت على التقريب بين أفراد وزملاء قد يكونوا في أماكن متباعدة أو لم يشاهدوا بعضهم بعضاً من سنوات طويلة.

◀ التعبير عن الرأي: تتيح شبكة الفيسبوك مساحة كبيرة للتعبير عن الرأي بالنسبة لمستخدميها، فيسمح للمستخدم بالتعبير الكتابي ونشر صور مرفقة أو معارض صور أو لقطات فيديو أو نشر رابط لموقع على شبكة الانترنت، فتجعل الشبكة من صفحة كل مستخدم مكاناً ليُعبّر فيه عن رأيه في القضايا اليومية والأحداث المتجددة.

◀ وسيلة إعلامية: مع زياد شعبية الفيسبوك اهتمت المؤسسات الإعلامية المختلفة في محاولة استقطاب ذلك الجمهور العريض إلى منتجاتها؛ فاستخدمت كل جريدة من الجرائد موقعا لها على شبكة الفيسبوك،

كما استخدمت مختلف قنوات التلفاز والفضائيات مواقعاً لها على هذه الشبكة، وأيضاً أصبح لكل برنامج من البرامج المعروضة من خلال تلك القنوات موقعا له على الفيسبوك.

٤ تدعيم التعليم والتدريب من بعد: خلال نجاح شبكة الفيسبوك كأحد أهم وأكبر وسائل التواصل والاتصال بين فئات المجتمع وخاصة الشباب، فإن التفكير في توظيف هذه الوسيلة في التعليم والتدريب أصبح مطلباً بحثياً حقيقياً، والتخلف عن ذلك يعطل مواكبة التغيرات المجتمعية في عالم معتمد على التقنية.

وفي هذا الإطار يرى أحمد ياسر (٢٠١٢، ١) أن شبكة الفيسبوك لا يمكن اعتبارها مجرد أداة أو موقع للتعرف أو التواصل مع الأصدقاء أو معرفة ما يجري حولنا في العالم فحسب؛ بل إنها أيضاً أداة تعليمية وتدريبية مهمة ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامها في التعليم من أجل تحسين التواصل مع الطلاب ودمجهم في أنشطة تشاركية تختلف عن أساليب التعليم والتعلم التقليدية.

كما يؤكد عثمان وآخرون (Othman, et al, 2012, p. 447) على أن شبكة الفيسبوك لديها من القدرات الكبيرة التي تجعل منها منبرا للتعليم والتعلم، ووسيلة للتواصل للأغراض الأكاديمية، كما تشجع الأنشطة الاجتماعية التعليمية فأصبحت وسيلة مناسبة للمعلم والمتعلم.

وتؤكد نتائج دراسة ايتكليوس (Eteokleous, 2012, p. 364) أن شبكة الفيسبوك هي أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً في التعليم والتدريب، وأرجعت تفوقها في ذلك إلى قدرتها على ربط المتعلمين بعضهم بعضاً، مع خلق مجتمع تعليم اجتماعي على الشبكة.

• نوظف الفيسبوك في المنظومة التعليمية:

من خلال رواج موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتربعه على قمة الشبكات الاجتماعية، حاولت المؤسسات التعليمية والتربوية توظيف هذه الوسيلة الأكثر شعبية بين المتعلمين في المنظومة التعليمية والتربوية كمحاولات رسمية عبر صفحات هذه المؤسسات الرسمية، أو محاولات غير رسمية؛ عبر صفحات القائمين على التربية والتعليم من المعلمين ومساعدتهم، ومن الطلاب عبر مجموعات تعليمية باستخدام الشبكة. وترى روجينا حجازي (٢٠١١، ص ١٩٦) أن رواج شبكة الفيسبوك ودخولها بقوة في مجال التدريب والتعليم من بعد؛ يرجع لتوفيرها عامل التفاعل بين عناصر العملية التدريبية والتعليمية.

يتضح مما سبق مدى أهمية شبكة الفيسبوك في تدعيم التعليم والتدريب من خلال قدرتها على تقديم الكثير من الخدمات التي تساعد على تطوير منظومة التعليم والتدريب من خلال إمكانيات الشبكة وتقنياتها والتي يتم تحديثها وتطويرها بصورة مستمرة لتلبية حاجات المستخدمين المتجددة.

ومن خلال مدارسـة كتابات ودراسات (أماني مجاهد، ٢٠١٠، ٢٦؛ Donmus، ٢٠١٠؛ روجينا حجازي، ٢٠١١، ١٩٦؛ بسمتة نصيف، ٢٠١١، ٨) وتحليل عدد كبير من الصفحات الخاصة بالمؤسسات التعليمية والتربوية (جامعات-مدارس-معاهد تعليمية-مكتبات مدرسية وجامعية) على شبكة الفيسبوك، وكذلك تحليل بعض الصفحات التعليمية الرسمية وغير الرسمية لبعض المعلمين وأساتذة الجامعة ومعاونيهـم عبر الشبكة، أمكن اقتراح قائمة بأهم أبعاد توظيف شبكة الفيسبوك في المنظومة التعليمية/التدريبية، والتي تتضح من خلال العناصر التالية:

• ما يربط بالمُتعلم / الطالب:

- ◀ توفر إمكانية تكوين مجموعة كبيرة من الأصدقاء في نطاق التدريب للتعاون وتحقيق التعلم.
- ◀ تمكن المتعلم/ المدرب من إنشاء مجموعات تعليمية/ تدريبية في مختلف التخصصات العلمية وجعلها مفتوحة أو مغلقة حسب الحاجة.
- ◀ تسهم في إنشاء مجتمع تعليمي نشط؛ يمكن المتدربين من التواصل لمناقشة الأنشطة والاختبارات، وكذلك التعاون في إنجاز المهام المتنوعة والمشروعات الخاصة في بيئة الانترنت.
- ◀ توفر مساحة كبيرة وغير مقيدة لبناء المحتوى أو المساهمة في إنتاجه وتعديله بمختلف أشكاله.
- ◀ تساعد على زيادة التفاعل بين المتعلمين/ المتدربين بعضهم بعضاً، وكذلك بينهم وبين معلميهـم، ما ينتج عنه علاقات طيبة بين عناصر عملية التعليم/ التدريب.
- ◀ تمكن المتعلمين/ المتدربين من تبادل المعلومات فيما بينهم والاستفادة من الآراء المتنوعة.
- ◀ تساعد في البحث عن المعلومات بمختلف أشكالها عبر مشاركات الزملاء والمعلمين.
- ◀ توفر للمتعلم/ المدرب وسيلة آمنة لتبادل المراسلات الفردية والجماعية ونقل الملفات.

• ما يربط بالمعلم / المدرب:

- ◀ تمكن المعلم/ المدرب من إنشاء صفحة شخصية تعبر عنه، يشرك فيها مجتمع التعليم بالمؤسسة التي ينتمي إليها، لتكون هذه الصفحة وسيلة للتفاعل بينه وبين المتعلمين/ المتدربين.

- ◀ توفر للمعلم/ المدرب إمكانية تكوين مجموعة كبيرة من الأصدقاء من الزملاء والمستفيدين تمهيدا لتقديم التعليم/ التدريب وما يرتبط به عبر الفيسبوك.
- ◀ تساعد المعلم/ المدرب على عمل مجموعات تعليمية/ تدريبية مرتبطة بالمقررات التعليمية أو البرامج التدريبية تكون موجهة للمستفيدين، بهدف عرض المفاهيم والمعارف والمهارات المراد إكسابها لهم من خلال التفاعل النشط بين مجتمع التعليم/ التدريب.
- ◀ تساعد في إنشاء مجتمع تعليمي للتواصل حول موضوع التعلم وتبادل المعارف والأفكار.
- ◀ تمكن المعلمين/ المدربين من توظيف خدمات الشبكة في إنجاز المشاريع التعليمية/ التدريبية، وإشراك المتعلمين/ المتدربين في الأنشطة التعليمية.
- ◀ تمكن المعلم/ المدرب من الدخول في حوارات عن موضوع التعلم مع المستفيدين عبر الشبكة.
- ◀ يستطيع المعلم/ المدرب إرسال الملفات والرسائل للمستفيدين لتحميلها والتعليم من خلالها، وكذلك استقبال رسائلهم وملفاتهم المرتبطة بالتعليم وتقييم الملفات والأنشطة.
- ◀ إجراء التقييم الإلكتروني من خلال الاختبارات الموضوعية عبر شبكة الفيسبوك.
- ◀ توفر للمعلم/ المدرب خدمة عمل الدورات التدريبية من بعد أو الندوات أو المؤتمرات.

• ما يرتبط بالمحتوى التعليمي / المقرر:

- ◀ تساعد في نشر المحتوى التعليمي/ التدريبي متنوع الوسائط (نصوص مكتوبة، صور ثابتة، مقاطع فيديو تعليمية)؛ والتي تدعم المناهج وتقدم المهارات عبر شبكة الفيسبوك.
- ◀ يمكن تكامل الفيسبوك مع محتوى المناهج والبرامج وذلك بتصميم بيئة افتراضية للمتعلمين/ المتدربين على الفيسبوك لتدريس المحتوى ومناقشته من خلالها.
- ◀ توظف خدمات هذه الشبكة في توفير مجموعة من المراجع والمؤلفات التي تدعم المناهج والمقررات والبرامج التدريبية من خلال المكتبات العالمية التي تعرض خدماتها على الشبكة.

• ما يرتبط بمقرر إدوان وماكيناث:

- ◀ استخدامها في مقررات الاقتصاد المنزلي للرد على استفسارات الطلاب وعرض مشكلاتهم ومقترحاتهم على التصميمات المختلفة.
- ◀ يمكن توظيفها في نشر الأحداث الخاصة بالمقرر.

- ◀ تستخدم في عرض المصادر الرقمية للطلاب والاطلاع عليها.
- ◀ يمكن توظيف الفيسبوك في تقديم الدورات التدريبية لتعلم مهارات عملية لقررات قسم الاقتصاد المنزلي.

• ثالثاً: مصادر التغذية الراجعة:

• مفهومها:

تعرف (سلوى سلطان، ٢٠٠٨، ٢٣) التغذية الراجعة بأنها تلك المعلومات التي تعطي للمتعلم من قبل المعلم بعد أداء المهمة التعليمية، وذلك لتزويده بمستوى أدائه الفعلي، من خلال تصحيح الأخطاء التي يقع فيها، وتسعي التغذية الراجعة إلى التأكد من تحقق الأهداف السلوكية أثناء عملية التعلم، لذا تزود الطالب بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه.

كما عرفت (وفاء كفاي، ٢٠٠٩، ١٥٠) التغذية الراجعة بأنها تزويد الطلاب بمعلومات حول صحة أدائهم أو عدم صحته، مع توضيح نقاط الصح والخطأ وفقاً لمعايير أداء معينة، وذلك بطريقة متزامنة و غير متزامنة من خلال استخدام الحاسوب والإنترنت.

وعرفها (عبد العزيز طلبية، ٢٠١١، ٦١) بأنها إرشاد وتوجيه الطلاب في بيئة التعلم الإلكتروني القائم على الويب وتزويدهم بمعلومات حول أدائهم لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة باستخدام تطبيقات الويب التفاعلية المتزامنة وغير المتزامنة.

ويعرفها نضال عبد الغفور (٢٠١٢، ٧٤) أنها المساعدة المؤقتة التي يقدمها المعلم التي تزيد من مستوى فهم المتعلم، بالقدر الذي يسمح له بمواصلة أداء الأنشطة ذاتياً.

ويعرفها الباحثان إجرائياً في البحث بأنها تقديم المساعدة التي يحتاج إليها المتعلم في وقت ما في صورة إرشادات ونماذج وأمثلة، وذلك في أثناء قيام الطلاب بتنفيذ مهام المقرر، في بيئة شبكات الويب الاجتماعية وتقدم هذه المساعدات في صور متعددة من توجيهات وإرشادات وأمثلة.

وحيث يهتم البحث الحالي بالتغذية الراجعة في بيئة التعلم الإلكتروني، فقد عرفها محمد عطية خميس (٢٠١٥) التغذية الراجعة في بيئات التعلم الإلكتروني: بأنها معلومات يقدمها المعلم للمتعلم في ضوء استجابته، وتوضح له مدى صحة الاستجابة أو خطئها، ولماذا هي صحيحة أو خاطئة (محمد عطية خميس، ٢٠١٥، ٢٢٤)

تعد التغذية الراجعة ركناً أساسياً في عملية التقويم، إذ تهدف في جوهرها إلى إصدار الأحكام على نتائج التعلم؛ بغرض تحديد مدى تحقق

أهدافه. وتعد أيضاً أداة ترسم اتجاه العملية التعليمية والخطوة الأولى لعلاج فجوات البنى المعرفية لدى المتعلمين من خلال تقويم جميع مكونات العملية التعليمية وعملية التدريس.

ويؤكد العياصرة والشبيبي (٢٠١٢) على الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة في العملية التعليمية بوصفها عنصراً أساسياً من عناصر التدريس الفعال الذي يؤدي إلى تحسن أداء المتعلمين. فبالرغم من تعدد تعريفات التغذية الراجعة - بناء على السياق التربوي الذي يتم توظيفها فيه - إلا أن جميعها تهدف إلى تحسين العملية التعليمية ونواتج التعلم.

• أهمية التغذية الراجعة:

تعد التغذية الراجعة مهمة وضرورية في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والتعلم، وتنبثق أهميتها من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره إلى الأفضل إضافة إلى دورها المهم في استثارة دافعية التعلم، وذلك من خلال اكتشاف الاستجابات الصحيحة لدى الطلاب وتثبيتها، وحذف الاستجابات الخاطئة أو إلغاؤها، كما أنها تسهم إسهاماً كبيراً في زيادة فاعلية التعلم، والمعلم الذي يعني بالتغذية الراجعة يسهم في تهيئة جو تعليمي يسوده الأمن والثقة والاحترام بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين أساتذتهم، كما يساعد على ترسيخ الممارسات الديمقراطية، واحترام الذات لديهم، ويطور المشاعر الإيجابية نحو قدراتهم والتعليمية والخبراتية (مسعد زياد، ٢٠١١، ١).

وإضافة لما سبق تتضح أهمية التغذية الراجعة في النقاط التالية (مسعد زياد، ٢٠١١، ١): (وفاء كفاي، ٢٠٠٩، ١٦١):

- ◀ تعمل على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه، سواء كانت صحيحة أو خاطئة مما يقلل القلق والتوتر الذي قد يعترى المتعلم في حالة عدم معرفته بنتائج تعلمه.
- ◀ تعزز المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم وبخاصة عندما يعرف بأن إجابته عن السؤال كانت صحيحة.
- ◀ معرفة المتعلم بأن إجابته خطأ، وما السبب لهذه الإجابة الخطأ، يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من نتيجة أو علامة كان هو المسئول عنها، ومن ثم عليه مضاعفة جهده ودراسته في المرات القادمة.
- ◀ إن تصحيح إجابة المتعلم الخطأ من شأنها أن تضعف الارتباطات الخطأ التي حدثت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخطأ، وإحلال ارتباطات صحيحة محلها.
- ◀ تبين للمتعلم أين هو من الأهداف السلوكية التي حققها غيره من الطلاب، والتي لم يحققها بعد، وعليه فقد تكون هذه العملية بمثابة تقويم ذاتي لكل من المعلم وأسلوبه في التعليم والطالب وقدرته على التعلم.

- ◀ تعمل على تقوية عملية التعلم، وتدعيمها وإثرائها عن طريق تزويد المتعلم بمعلومات إضافية ومراجعة مختلفته.
- ◀ توضح للمتعلم أين يقف من الهدف المرغوب فيه، وما الزمن الذي يحتاج إليه لتحقيقه.
- ◀ إن استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم، وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم.

احتلت التغذية الراجعة مكانةً مهمةً في عملية التعليم والتعلم، وقد ظهر ذلك جلياً في العديد من الدراسات التربوية، مثل: دراسة حسن (٢٠٠٤)، محمد الطروانة (٢٠٠٥)، إبراهيم (٢٠٠٦)، إقبال عطار (٢٠٠٦)، كفاي (٢٠٠٩)، سناء محمد (٢٠٠٩)، يزن المدني (٢٠١٠)، سادلار (Sadler, 2010)، بيلى وجارنر (Bailey & Garner, 2010)، فيرجوسون (Ferguson, 2011)، ياركندي (٢٠١١)، كنعان (٢٠١١)، العياصرة والشبيبي (٢٠١٢)، التي ناقشت أهميتها على النحو الآتي:

- ◀ المساعدة في تقديم تقويم لأداء المتعلمين وتحديد حاجاتهم التعليمية، إذ إن تقويم المتعلمين لأنفسهم ذاتياً قد لا يكون موضوعياً ودقيقاً، إضافةً إلى ضعف مهاراتهم وقدراتهم على القيام بعملية التقويم الذاتي.
- ◀ الإسهام في تسريع عملية التعلم من خلال حث المتعلمين على مضاعفة الجهد والتركيز على مواطن الضعف لديهم والعمل على تحسينها وإثرائها، مما يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لديهم.
- ◀ المساعدة على رسم خارطة التعلم وتصميم المواقف التعليمية المختلفة، التي من شأنها تحقيق أهداف التعلم من خلال اختيار الإستراتيجيات التدريسية، وأساليب التقويم، والأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة.
- ◀ رفع ثقة المتعلمين بأنفسهم واختزال القلق والتوتر لديهم من خلال تعزيز وتشجيع تفاعلهم الصفي واستجاباتهم الصحيحة وتثبيتها واستبعاد الخاطئ منها، مما يخلق بيئةً تعليميةً تتصف بالاحترام والاجتماعية، والأمان النفسي، ومن ثم زيادة الدافعية للتعلم والإنجاز وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.
- ◀ زيادة مستوى إتقان محتوى التعلم والاحتفاظ بالتعلم وبقاء أثره لفترات أطول والقدرة على استرجاعه عند الحاجة إليه في المواقف التعليمية المختلفة.

وعلى صعيد الدراسات التي أجريت على مستوى مؤسسات التعليم العالي والتعليم العام، مثل: دراسة علاء الشعراوي (٢٠٠٠)، ودراسة براين (Brien, 2004)، ودراسة هوكسهام (Huxham, 2007)، وتقرير سكوت (Scott, 2008)، ودراسة بيلى وجارنر (Bailey & Garner, 2010)، ودراسة وليبرت، جراستشك، جرداس (Wilbert, Grosche, & Gerdes, 2010)، ودراسة

أمريهين وناساجي (Amrhein & Nassaji, 2010) ، ودراسة فيرجوسون (Ferguson, 2011) ، فقد تناولت هذه الدراسات أهمية التغذية الراجعة من خلال تقصي وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والدور الذي تلعبه في عملية التعليم والتعلم، وتأثيرها على الإنجاز والدافعية والتحصيل الدراسي.

• خصائص التغذية الراجعة الفعالة:

- وبذلك يتضح أن خصائص التغذية الراجعة تتمثل فيما يلي:
- ◀ يجد الطلاب في نصائح وآراء زملائهم قيمة كبيرة فضلا عن نصائح الأستاذ التي تقدم لهم.
- ◀ التغذية الراجعة الموجهة من الأستاذ رداً عن رسائل بعض الطلاب تكون متاحة لكل الطلاب للاطلاع عليها.
- ◀ تساعد المعلم على تحسين تدريسه وبناء بنك من الأسئلة الشائعة تكررهما.
- ◀ تحل مشكلة الذين يجدون صعوبة في التعبير عن أفكارهم وجها لوجه.
- كما اتفقت دراسة كلا من توفيق مرعي؛ محمد الحيلة (٢٠٠٢، ٤٨٠)، وحسن فاروق (٢٠٠٩، ٦١) على أن هناك ثلاثة خصائص للتغذية الراجعة هي:
- ◀ التعزيز ويكمن في التغذية الراجعة المتزامنة والضرورية؛ وفي معرفة المتعلم بنتيجة أدائه، وماذا يجب عليه أن يفعل فيما بعد.
- ◀ الدافعية وتكمن في كون التغذية الراجعة نوعاً من البواعث يزيد من دافعية المتعلم نحو اكتشاف الاستجابات الصحية وانتقائها.
- ◀ موجهة وتكمن في توجيه الفرد نحو أدائه فتبين التغذية الراجعة الأداء المتقن، والأداء الخطأ مع لفت انتباه المتعلم إلى المظاهر المهمة للمهارة المراد تعلمها.

وباستطلاع العديد من الدراسات التربوية التي ناقشت أثر التغذية الراجعة على أداء المتعلمين وزيادة الدافعية والاتجاه نحو التعلم، اتضح أنها تشير - بشكل أو بآخر - إلى ضرورة أن تكون التغذية الراجعة فعالة لتحقيق أفضل مستوى من التعلم. ولعل من أبرز خصائص التغذية الراجعة الفعالة ما ذكرته دراسة علاء الشعراوي (٢٠٠٠)، وقبيس وسيميسون (Gibbs & Simpson, 2004)، ومحمد الطروانة (٢٠٠٥)، وإقبال عطار (٢٠٠٦)، ونيكول وماكفارلين-ديك (Nicol & Macfarlane-Dick, 2006)، وسكوت (Scott, 2008)، وسادلر (Sadler, 2010)، يزن المدني (٢٠١٠)، وهاتزابوستولاو وباراسكاكيس (Hatzia Apostolou & Paraskakis, 2010)، وسيورت (Siewert, 2011)، وهندري، برومبيرغر، وأرمسترونق (Hendry, 2011) (Bromberger, & Armstrong, 2011)، مارتين وموتيت (Martin & Mottet, 2011) كما يأتي :

- ◀ استخدام معايير واضحة ودقيقة تؤدي لتعريف المتعلمين وتوعيتهم بنتائج جهوداتهم ومدى تقدمهم في التعلم.
- ◀ الاستمرارية في تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين بصورة منتظمة وفي أوقات محددة في أثناء فترات التعلم.
- ◀ المقارنة بين خطوات ونتائج أداء المهام بناءً على أهداف التعلم المرغوبة.
- ◀ غلق الفجوات في البنية المعرفية بين الأداء الحالي والأداء المرغوب.
- ◀ رسم خارطة للأداء الجيد، بما يتضمنه من خطوات ونتائج تعليمية.
- ◀ تعزيز الدافعية للأداء والاتجاه نحو التعلم من خلال زيادة الثقة بالنفس وترسيخها، وتشجيع المعتقدات الإيجابية، واحترام الذات والآخرين، وتنمية مهارات التواصل.
- ◀ تطوير مهارات التقييم الذاتي والتأمل في الممارسات التعليمية.

• أنماط التغذية الراجعة:

- صنفت الأدبيات والدراسات التربوية أنماط التغذية الراجعة وأثرها على عملية التعلم إلى أنماط متعددة استناداً إلى الدور الوظيفي الذي تؤديه في المواقف التعليمية المختلفة. وقد وقف الباحثان على عدد كبير من الدراسات العربية والأجنبية، وتناولها بالعرض والتحليل، وتوصل إلى عدة تصنيفات تلقي الضوء على الدور الوظيفي لكل نمط. فقد أشارت إقبال عطار (٢٠٠٦) إلى أن التغذية الراجعة تصنف إلى التغذية الراجعة: الإعلامية، والتصحيحية، والمشروطة بمعرفة السبب. ويضيف يزن المدني (٢٠١٠) إلى هذا التصنيف، التغذية الراجعة: التفسيرية، والتعزيزية. ويوضح محمد الطروانة (٢٠٠٥)، وسناء أحمد (٢٠٠٩) أن التغذية الراجعة قد تُصنف من حيث:
- ◀ المصدر : وتشمل التغذية الراجعة: الداخلية والخارجية، المعلم والمتعلم.
 - ◀ الشكل : تتضمن التغذية الراجعة: اللفظية، والرمزية، والحسية، والمكتوبة، والشفهية.
 - ◀ المتلقي : وتتضمن التغذية الراجعة: الفردية والجماعية.
 - ◀ الزمن : وتشمل التغذية الراجعة: الفورية والمؤجلة.
 - ◀ النوع : وتشمل التغذية الراجعة: الجزئية والكلية.

وفي تصنيف آخر، يذكر شيرباجي وكورد (Shirbagi & Kord, 2008)، وبيلي وجارنر (Bailey & Garner, 2010)، وأمريهين وناساجي (Amrhein & Nassaji, 2010)، وفيرجوسون (Ferguson, 2011) أن التغذية الراجعة تنقسم إلى التغذية الراجعة: المكتوبة، والشفهية، والتصحيحية، والإعلامية، والتفسيرية، والتعزيزية. كما تصنف إلى: فردية وجماعية، وفورية ومرجأة، وكمية وكيفية (جمال الشامي ورضا الأدهم، ٢٠٠٠؛ وإقبال عطار،

(٢٠٠٦) ولفظية وغير لفظية (فيرجوسون، 2011، Ferguson)، ويضيف ألوواتيو وأبوفاتوبا (Oluwatayo & Oba Fatoba, 2010) التغذية الراجعة التقويمية.

ويشير التراث السيكلوجي، ونتائج البحوث والدراسات (رمزية الغريب، ١٩٩٠، ٤٤٦-٤٤٧؛ أنور الشرقاوي، ١٩٩٨، ٢٨٣؛ Narciss, et ؛ Brookhart, 2008، ١٩٩٠، ١٤-١٥؛ Narciss, 2013، p. 58P؛ Oluwatayo & Oba Fatoba, 2010، p. 58P؛ Narciss, 2013، p. 14-15) التي تناولت التغذية الراجعة إلى أنها تأخذ أنماطاً مختلفة، وعلى هذا يتباين تأثيرها على عملية التعلم بتباين هذه الأنماط واختلافها.

وتأسيساً على ما سبق يتضح أن هناك أنواعاً متعددة من التغذية الراجعة بناءً على الأغراض التي تستخدم فيها. ويرى الباحث أن هذا التعدد والتنوع الكبير في تصنيفات وأنواع التغذية الراجعة يدل على اهتمام الباحثين في المجال التربوي التعليمي بموضوع التغذية الراجعة والأثر الإيجابي الذي تحدثه في زيادة النمو المعرفي والأداء الدراسي.

وباستقراء ما سبق من دراسات على المستوى المحلي، والعربي، والعالمى، وجد الباحث أن معظم الدراسات تناولت التغذية الراجعة وعلاقتها بالمتغيرات كالتحصيل الدراسي، والأداء التدريسي، والدافعية للإنجاز، والاتجاه نحو التعلم، ونحوها. ونظراً لقلّة الدراسات - في حدود علم الباحث - التي تناولت طبيعة الدور الوظيفي للتغذية الراجعة التي يقدمها مدرس المقرر للطلاب في المرحلة الجامعية، فإن الدراسة الحالية هدفت إلى استخدام بعض أنماط التغذية الراجعة في المرحلة الجامعية.

• رابعاً: تقنيات الحياكة Techniques Sewing :

مفردها تقنية؛ وهي أسلوب أو براعة أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية فكلمة تقنية تعنى الأسلوب الدقيق المتخصص أو الفني في تآدية أي عمل، طريقة تركيب أي بناء www.watajournal.com ويقصد بها في البحث طريقة تنفيذ السحابات - الخياطات كالفرنسية والإنجليزية - البنية ... الخ. تقنيات الحياكة تتضمن العناصر التالية:

• الحياكة الأساسية Basic Sean

يعتمد الشكل النهائي للقطعة الملبسية إلى حد كبير على طريقة حياكة أجزاء هذه القطعة معاً (Mccall's, 1983, 129) والحياكات أو الخياطات، عنصر أساسي لتجميع أجزاء الملابس وتتكون من حياكة قطعتين أو أكثر من الخامّة معاً، وهي تستخدم لربط أجزاء الملبس معاً لإنتاج الملابس المحاكّة. (شريف عبد الجواد، ٢٠٠٣، ٥٦)

والحياكات يجب أن تكون مضبوطة على نسيج القماش وتسير بمستوى متساوي على طول خط الحياكة كما يجب أن تتم باستخدام خيط مطابق للون القماش. (إيناس محمود، ٢٠٠٨، ٤٣)

ونجاح أي قطعة ملابسية يعتمد على الدقة والمهارة في تجميع الحياكات لأجزاء الملابس وهناك العديد من الحياكات المختلفة في مداها من الحياكات البسيطة إلى الحياكات الزخرفية الفريدة ومن الشائع أن يكون بالملبس أكثر من نوع حياكة وكل نوع يختلف باختلاف تنوع التطبيقات وباختلاف غرز الحياكة للماكينات المستخدمة لإنهائه (شريف عبد الجواد، ٢٠٠٣، ٥٦)

وللحصول على حياكة ذات جودة عالية يراعى ما يلي:

◀ استخدام غرز متوسطة الطول أثناء حياكة الخطوط الطولية بحيث يكون طول الغرزة ٢مم بواقع ١٢ غرزة في البوصة مع مراعاة تثبيت الحياكات في البداية والنهاية.

◀ عند حياكة الخطوط المنحنية وخطوط الورب تستخدم غرز أقصر قليلاً من المستخدمة مع خطوط الحياكة الطولية فيكون طول الغرزة ١.٥ مم بواقع ١٥ غرزة في البوصة.

◀ عند حياكة قماش في اتجاه الورب مع قماش في اتجاه الطول توضع طبقة قماش الورب مقابلة لمشط التغذية أي لأسفل وذلك لضمان عدم مطاوية خط الورب أثناء عملية الحياكة. (Jessie Hutton et al., 1977, 82 : 84)

◀ عند حياكة طبقتين من القماش إحداهما أطول من الأخرى كما في حياكة الكتف وبما يسمى حياكة التشريب Ease on soon يتم تدبيس بداية ونهاية خطي الحياكة معا بدبابيس عمودية وذلك من الجهة الأطول ثم يتم توزيع الزيادة على طول خط الحياكة ثم تثبيت الطبقتين معا بدبابيس عمودية ويتم التمكين بحيث تكون الجهة الأطول التي بها التشريب مقابلة لمشط التغذية. (إيناس محمود، ٢٠٠٨، ٤٤)

• ومن أنواع الحياكات شائعة الاستخدام:

• الحياكة العادية Plain Sean:

تعد أبسط أنواع الحياكات وهي حياكة سهلة وبسيطة وغير مزخرفة وتستخدم على نطاق واسع، وهي من الأنواع الشائعة والمعروفة حيث يتم فيها حياكة طبقتين من القماش معا عن طريق صف واحد من الغرز التي لا تظهر على وجه القماش حيث توضح طبقتي القماش وجها لوجه وتحتاج هذه الطريقة إلى تنظيف نهايات القص لمنعها من التنسيل، ويتم ذلك قبل تجميع أجزاء الثوب من بعضه، وفي هذا النوع من الحياكات يجب تفتيح سماحيات الحياكة بالمكواة. (Mccall'a, 1983, 129)

• الحياكـانـة الزخرفية: وننقسم إلى الأنواع التالية:

- ◀ الحياكـة على الحافة Edge Seam وعرفت أيضاً بالحياكـة الطائـرة، وتستخدم في تثبيت الجيوب وفي عمل الحياكـات البارزة على القصات والأكوال والمردات والأساور.
- ◀ الحياكـة على عرض الدواستة: تستخدم في تثبيت الجيوب والقلابات وذلك في أغلب القطع الملابسية، وفي عمل الحياكـات البارزة عامة للقصات والأكوال والمردات (www.watajournal.com)

• حياكـة الأركان [الزوايا] Corner Seam

تكون هذه الحياكـة إما خارجية كما في الأساور والجيوب أو داخلية كما في القصات ذات الأركان أو فتحة العنق المربعة، وتكون حياكـة الأركان في نقطة واحدة بحياكـة القصات والتوسعات من خلال شق طولي حيث يتم شق القماش أولاً ثم حياكـة الضلع للركنة ثم تنتهي الحياكـة في نقطة واحدة ثم يلف القماش ويتم حياكـة باقي الركنة. (شريف عبد الجواد، ٢٠٠٣، ١٠٠)

• حياكـة المنحنيات Curve Seams

تعرف المنحنيات بالمصطلح "curve" وهي إما مقعرة "concave" أو محدبة "convex"

◀ حياكـة المنحنيات المقعرة Concave curve seam توجد لحياكـات المنحنية في الأكوال، القصات، الجيوب، والتي تنتشر في ملابس الأطفال، وهي تشبه الحبكة العادية من حيث حياكـة الطبقتين من القماش وتختلف في طريقة الإنهاء الخاصة بها، ولا بد من استخدام المقص لعمل شقوق صغيرة على أبعاد متساوية تصل إلى ما قبل خط الحياكـة حتى يظهر شكل الانحناء المقعر بعد قلب الحياكـة.

◀ حياكـة المنحنيات المحدبة Convex curve seams توجد الحياكـات المنحنية المحدبة في أغلب الملابس حيث تتكرر في شكل الأكوال، الجيوب وحرادات الرقبة، وهي تحتاج لإنهائها باستخدام المقص لعمل شقوق صغيرة على شكل مثلث على أبعاد متساوية تصل إلى ما قبل خط الحياكـة حتى يظهر شكل الانحناء المحدب بعد قلب الحياكـة. (شريف عبد الجواد، ٢٠٠٣، ١٠١)

• الحياكـانـة النظيفة Self-Finished seams

تنفذ بطريقة بحيث لا تحتاج إلى أي عملية تنظيف لمقدار الحياكـة بظهر القماش بعد ذلك. www.sew.true.com ومن أمثلة الحياكـات النظيفة ما يلي:

• الحياكة الفرنسية French seam:

تتميز بأنها متينة ومسطحة كما يصعب عملها في الأجزاء المنحنية يجب أن لا يزيد عرضها في النهاية عن اسم إلا في الأقمشة السميكة. (جيهان عبد الحميد، ١٩٩٦، ٢٠٤)

وتستخدم مع الأقمشة الخفيفة ومتوسطة السمك والأقمشة سريعة التنسيل والأقمشة الشفافة التي تظهر الحياكة الداخلية وتتميز بأنها لا تحتاج إلى إنهاء الحواف من الداخل حيث أنها تخفي سماحيات الحياكة بداخلها، وتستخدم في ملابس الأطفال والسيدات. (إيناس محمود، ٢٠٠٨، ٤٦) يتم تنفيذها على مرحلتين، الأولى تكون على وجه القماش من الطرفين والثانية على ظهر القماش. (شريف عبد الجواد، ٢٠٠٣، ١٠٢) حيث تحاك طبقتي القماش معا على وجه النسيج ثم تقلل سماحيات الحياكة حوالي ٤مم ويعاد القماش على الظهر ليتم التمكين مرة أخرى على بعد حوالي ٥سم من خط التمكين الأول.

• الحياكة المسطحة Flat-Fell seam

تستخدم هذه الحياكة مع القمصان والبيجامات حيث تعد من الحياكات القوية والتي تعطي الإحساس بالراحة وذلك نتيجة لتسطحها وتظهر على شكل خطي تمكين على وجه القماش، ويفضل استخدامها في الخطوط المستقيمة أو الخطوط قليلة الانحناءات ولا تستخدم في حالة وجود تشريب أو كشكشة، ويمكن استخدام خيوط ملونة عند حياكتها، لإعطائها شكل زخرفي، ويتم تنفيذها على ظهر القماش بحيث يتم تقليل مقادير الحياكة لإحدى الطبقتين عن الأخرى ثم شني الطبقة الأطول بحيث تغطي الطبقة الأقصر وتثبت بالحياكة على الحافة. (Bettry Foster, 1979, 45)

• الجيوب وأنواعها:

• الجيوب الخارجية "المضافة" A patch Pockets

الجيب المضاف عبارة عن قطعة من القماش منتظمة الشكل يتم حياكتها على الملابس من الخارج وتترك بها جهة مفتوحة. (Winefride, M. Bull, 1995, 191) وتعد من أبسط أنواع الجيوب نظرا لسهولة تركيبها وتأخذ الجيوب الخارجية أشكال متعددة منها المربع والمستطيل وذو الحواف الدائرية من أسفل كما يمكن أن تكون غير منتظمة الشكل، ويمكن استخدام باترون من الورق المقوى لضبط شكل الجيب أثناء الكي أو تقوية الجيب بخامة تقوية خفيفة الوزن تقص على باترون الجيب دون سماحيات حياكة، وعند تنفيذ الجيب من أقمشة خفيفة يمكن قص الجيب من طبقتين بحيث يتم تبطين الجيب كاملا (إيناس محمود، ٢٠٠٨، ٥٣).

• الجيب المسدور pocket in seam

لا يظهر هذا الجيب على وجه الملابس وإنما يختفي إما داخل خطوط حياكة الجنب أو في القصات الراسية الأمامية حيث يشق في الحياكة ويكون مسحور غير واضح.

• الجيب العروة Bound pocket

تشبه طريقة تنفيذه إلى حد كبير طريقة تنفيذ العراوى القماش مع إضافة بطانة للجيب، ويمكن تنفيذه بقطعة واحدة أو قطعتين من القماش وقد يضاف إليه القلاب سواء بنفس اللون أو بلون مختلف.

• الجيب الشق welt pockets

ينتشر استخدامه في المعاطف والجاكيتات، ويمكن عمله راسياً أو أفقياً أو مائلاً، ويتم تنفيذه بعمل فتحة أو شق في المكان المطلوب على القماش الملابس. (زينب عبد الحفيظ، ٢٠٠٦، ١٤٣ - ١٤٤)

• المردانت: Button Wraps (Button Iaps)

يعرف المرد بأنه مقدار زائد من القماش يضاف للفتحات ذات الحواف المتداخلة معاً، أو المسافة المنحصرة بين خط نصف الملابس والحواف الخارجية له. ويستعمل في قفل الملابس عند ارتدائها بواسطة الأزرار والعراوى، وكانت الملابس تقفل قبل ذلك بواسطة الأشرطة والأربطة والمشابك. (منى عبد الرحمن، ٢٠٠٢، ٤٧)

• العوامل التي ينوقف عليها عرض المرد.

• نوع الملابس.

يتوقف عرض المرد على حجم القطعة المثبتة واستخدامها فعرض المرد في البلوزة اقل من عرض المرد في البعض (زينب عبد الحفيظ، ٢٠٠٦، ١٣٦) فيكون من (١-٢ سم) في البلوزات وقمصان النوم ويكون من (٢.٥ - ٣ سم) في الفساتين، ويصل إلى (٤ سم) في البدل والمعاطف والجونلات.

• سمك القماش. موسوعة الخياطة [٢٠٠٤]

يتحدد عرض المرد المناسب تبعاً لسمك القماش المنفذ به الملابس فيقل العرض في الملابس المنفذة من الأقمشة الرقيقة وخفيفة الوزن مثل الحرير والشيفون، بينما يزداد عرضه في الملابس المنفذة بالأقمشة السمكية.

• حجم الأزرار.

تلعب الأزرار دوراً هاماً في تحديد العرض المناسب للمرد، حيث يجب أن يمتد عرض المرد مسافة (٥ سم) على الأقل عن حرف الزرار، ويحدد عرض

المرد عن طريق حساب قطر الزرار وتضاف إليه (٠.٦ - ١.٢) وبذلك يتوقف عرض المرد تبعا لعرض الزرار المستخدم سواء كان صغيرا أم كبيرا.

• نوع المرد.

يزداد عرض المرد في حالة الملابس المنفضة بمرد "كروازية" ويتوقف هذه الزيادة تبعا لخطوط التصميم وهي في الغالب تتراوح بين (٧-٨ سم). (منى عبد الرحمن، ٢٠٠٢، ٤٧:٤٨). ويؤدي الخطأ في حساب عرض المردات إلى نتائج غير جيدة حيث يترتب على حساب عرض المرد بصورة أصغر من المسافة الصحيحة له إلى عدم تحقيق التغطية الكاملة لفتحة المرد، بينما يؤدي زيادة عرض المرد عن المطلوب إلى تشوه مظهر الملابس.

• أنواع المردات:

• المرد البسيط [فتحة الصدر-شق الجلابب البلدي] Faced Silt opening:

عبارة عن شق في فتحة العنق يتم تنظيفه باستخدام انفورم وينتشر استخدامه في الجلاببات وفتحات العنق في ملابس الأطفال، ويثبت بالعرابي والأزرار

• المرد البسيط حول فتحة الرقبة الخلفية simple blacket :

مرد بسيط طوله ١٥ سم في البلوزة من الخلف ينتهي بعروة خارجية وزرار. (Jan Eaton:1998,35)

• المرد المركب Strep Front Opening:

ينتشر استخدامه في فتحات عنق الفساتين وبكثرة في الملابس المنزلية وخاصة البيجامات. وقد يستخدم لعمل هذا النوع من المردات قماش من لون مخالف للون الملابس. ويعتبر هذا المرد من أنواع التجميل المستخدمة للفتحات الأمامية وغالبا يستخدم لعمل هذا النوع من المردات نسيج من لون مخالف للرداء المستخدم كما يستخدم هذا المرد مع الأكوال المفتوحة حيث أنه يمكن استخدامه مفتوحا أو مغلقا

• المرد المستمر Continuous Strip Opening:

يستخدم لإنهاء فتحات الأكمام ذات الأساور والتي تثبت بالعرابي والأزرار كما يستخدم في بعض فتحات العنق في الفساتين والبلوزات (زينب عبد الحفيظ، ٢٠٠٦، ١٣٢، ١٦)

• المرد المسحور Magic Strip Opening:

يشبه في شكله النهائي الكسرة، ويغلق بواسطة العرابي والأزرار في الطبقة السفلية "الداخلية".

• المرد الكروازية:

يزداد عرضة عن المرد العادي ليصل إلى ٦-٨ سم بالنسبة للكبار و٤:٦ سم بالنسبة للأطفال.

• المرد العادي:

عبارة عن مقدار زائد من القماش خارج خط النصف في القطع الملبسية المفتوحة من العنق وحتى النهاية، وله بطانة قد تكون متصلة أو منفصلة، ويختلف عرضة تبعاً لنوع القطعة الملبسية ففي الملابس المصنوعة من الأقمشة الرقيقة يتراوح عرضه من ١: ١.٥ سم، أما في البلوزات والبيجامات فيكون عرضة من ٢: ٢.٥ سم، وفي الفساتين من ٢.٥ - ٣ سم أما في المعاطف فيتراوح عرضة من ٣-٤ سم. (Pamela C Stringer 1993, 60)

• المرد غير المنتهي:

هذه النوعية من المردات لا يشترط أن تبدأ وتنتهي بطول الرداء ولكن تكون بطول محدد حسب الموديل المطلوب تنفيذه كما هو مبين بالشكل وترسم بطنانة المرد تبعاً للكلول المراد تنفيذه ولفتح الرقبة كما هو مبين بالرسم ويحدد مكان أول عروة في هذا الموديل على مسافة ١.٥ سم أسفل حردة الرقبة.. (سامية إبراهيم: ١٩٩٧، ٧٦)

بطانة المرد: يغطي المرد من الخلف بطنانة يتوقف عرضها على عرض المرد وطول العروة واتجاهها (رأسية أم أفقية).

ويمثل عرض البطانة في هذه الحالة طول العروة + عرض المرد + مقدار (٢: ١ سم) وهو يمثل مقدار كاف بعد نهاية العروة يسمح بتثبيت بطنانة المرد للداخل وقد تكون بطنانة المرد متصلة مع الملابس وذلك عند استخدامها مع الحواف المستقيمة وقد تكون منفصلة وذلك تبعاً لنوع وسمك القماش المستخدم. (Gerry cooklin 1994, 79)

• البية Bound

يستعمل البية بكثرة في خياطات معينة تحميها وتحافظ عليها من التنسيل وفي الوقت نفسه يجعلها فالبيه يعتبر من الطرق المستخدمة في تنظيف الحياكات مثل الأجزاء المنحنية كفتحات الرقبة وحردات الإبط، وأحياناً يستخدم لتنظيف قطعة ملبسية كاملة من الداخل (نجدة إبراهيم ٢٠٠٥، ٧٣).

والبيه يستخدم كثيراً في ملابس النوم وهو يضيف لمسة جمالية وزخرفية لحواف القماش (www. learn tosew.com18/9/2015)

• تعريف البية:

هو شريط يقص من القماش بطريقة الروب (يقع خط الروب على خط مائل بزاوية ٤٥ في من منتصف قطعة من القماش مربعة الشكل ويصل بين ركنين متقابلين منها).

ويتميز بالرونة والقابلية للمط والانحناء حسب الدوران والحرقات ويستعمل في جميع أنواع المنحنيات. والبييه يعطي الشكل مظهر من الداخل والخارج. (مبادئ الخياطة، ٢٠٠٤)

• إسئد امانئ البية:

- ◀ تنظيف أطراف الملابس وحفظها من التنسيل .
- ◀ صناعة العراوى والحزمة .
- ◀ تنظيف الذيل
- ◀ تنظيف الحرقات وتقويتها .
- ◀ تزين الملابس والمفارش. (www. learn tosew.com20/9/2015)

ويعتمد نجاح البية في تركيبه على طريقة قصه وكيه ويسهل تركيبه بعد ذلك بطريقة صحيحة (نجدة إبراهيم ٢٠٠٥:٧٣) ويختلف البية في العرض فمنه الرفيع عرضه واحد ونصف سم والعريض وعرضه اثنان سم. (www.learn tosew.com20/9/2015) والبييه يوجد بأشكال أقمشة متنوعة من القطن أو الستان.

• أنواع البية:

- ◀ البية الجاهز.
- ◀ البية غير الجاهز.

• أولاً: البية الجاهز:

هو متنوع الأشكال والأحجام والملمس منه يستخدم لتزين الملابس. ومنه ما يستعمل لتنظيف الحرقات والنهايات (www.sew.true.com22/9/2015)

• ثانياً: البية الغير الجاهز:

ويقص من قماش موروب وذلك كما يلي: والبييه قد تكون على صورة منفردة أو مزدوجة بعروض مختلفة ومن ألوان متعددة كالمقلم أو الكاروة أو المشجر. (موسوعة الخياطة، ٢٠٠٤)

ومن ضمن استخدامات البية يستخدم العريض منه لإضافة الطول إلى الثوب أو لتزينه بلون آخر كما يلي:

- ◀ يدبس طرف البية على طرف ذيل الثوب بشكل متكامل فيه الوجهان منه ابتداء من وصلة الثوب حتى يصل طرف البية الآخر إلى وصلة الثوب أي نقطة بداية طرف البية .
- ◀ يوصل طرفا البية ويتم خياطتهما ثم تفتح الخياطة بالمكواة .
- ◀ يقبل البية إلى ظهر القماش ويطوي البية إلى نصفين ويدبس فوق خط خياطة البية ثم يسرج ويثبت بغرز اللفق. (مبادئ الخياطة، ٢٠٠٤)

• الانفورج "السجاف" Facing

الأنفورم عبارة عن بطانة جزئية تستخدم لإنهاء وتشطيب الفتحات والحواف غير المنتظمة للملبس مما يعمل على إعطاءها الشكل الجمالي، كما يستخدم لتقوية وتدعيم فتحات العنق والإبط، ويطلق على الأنفورم لفظ البطانة الجزئية والتي تختلف عن البطانة الكلية "lining" التي تغطي كل الأجزاء في الملبس من الداخل كما في المعطف أو الجونلات. (زينب عبد الحفيظ، ٢٠٠٦، ١٦٣).

ويستخدم السجاف كنوع من الزخرفة إذا استخدم خارجيا بلون يتناسب مع لون القماش أو مخالف له كنوع من الزينة، ويستخدم أيضا لتنظيف الحردات والفتحات المستديرة والمربعة والمثلثة والفتونات وغيرها. ويستخدم في تنظيف ذيل القطعة الملبسة إذا كانت على شكل فتونات أو مثلثات أو منحنيات. (نجده إبراهيم، ٢٠٠٥، ٨٠)

ويقص الأنفورم بنفس شكل الجزء المراد إنهاؤه وعلى نفس اتجاه نسيجه ولتسطيح الأنفورم وتثبيتته في مكانه ومنع ظهوره على الوجه عند الاستخدام يتم عمل الحياكة التحتية under stitching بعد الانتهاء من عملية تركيب الأنفورم وتهذيب الحياكات وذلك عن طريق تثبيت سماحيات حياكة كا من الأنفورم والملبس معا بالتمكين بعيدا للخارج وذلك على وجه الأنفورم ومن بعد اسم من خط الحياكة الأصلي (إيناس محمود، ٢٠٠٨، ٥)

• السوست

من الفتحات الضرورية لسهولة ارتداء الملابس وهي أحيانا تكون عند خط الوسط أو الرسغ أو العنق ولا بد أن تكون قوية ومتينة وسهلة الاستعمال فالفتحة التي تبدأ من الديكولتيه وتنزل إلى ما بعد الوسط بحوالي ٢٠سم في منتصف خلف الفستان تسهل خلع الفستان وتوفر الوقت الضائع وأفضل أنواع الفتحات هي المخفية أو التي يتعذر رؤيتها. (علية عابدين، ٢٠٠٣، ٢٥٤)

• أنواع السحابات [السوست]:

• سحابات البولستر العامة:

تناسب الأقمشة على اختلاف أوزانها وتخاط على الجونلات والبنطلونات والفساتين وأغراض التزين المنزلية (مبادئ الخياطة: ١٩٩٨، ٤١)

• السحابات المعدنية العامة:

قوية ومتينة تناسب ثياب الرياضة إضافة إلى البنطلونات والجاكونات والفساتين وأغراض التزيين المنزلية > <http://www.amin eg.com> 4\5\2015-

• سحابات الجينز النحاسية:

سحابات معدنية مكبوسة ومقفلتة عند نهايتها مصممة للجينز و ثياب العمل والثياب غير الرسمية المخاطة بأقمشة متوسطة إلى ثقيلة الوزن <http://www.amin eg.co>

• السحابات المعدنية الفاطلة:

تتوفر بأوزان تتراوح بين المتوسطة والثقيلة وتستعمل في الجاكات و ثياب الرياضة وأغراض التزيين المنزلي وللسحابات الفاصلة المعكوسة لسان على وجهها وآخر على ظهرها.

• السحابات البلاستيكية الفاطلة:

خفيفة الوزن إلا أنها قوية ومتينة مصممة بشكل أكثر انتفاخاً من غيرها كي تشكل مظهراً أملساً مستقيماً عقب تركيبها وشكلها التزييني يلائم ثياب التزلج و ثياب النزاهات.

• سحابات الباركا:

عبارة عن سحابات بلاستيكية فاصلة مزودة بزلاقتين كي يتسنى فتحها من الأعلى ومن الأسفل.

• السحابات الفاطلة:

يمكن تركيبها على الجاكات مع إخفاء أسنانها أو إظهارها ويكون السحاب التزييني لثياب الرياضة خفيف الوزن ولكن متينا وله أسنان من البلاستيك <http://shunlzipper>

• طرق تركيب السوسنة

• تركيب السوسنة ذات الطية الواحدة:

يثبت طرفا السحاب العلويان بأن يخاط شريطا السحاب فوق الأسنان باليد أو بالماكينة وذلك بأن يدخل طرف شريطي السحاب في ثنية الياقة أو تحت البطانة أو تحت البيبه أو تحت الشريط (الباند) ثم يثبت بعدة قطب يدوية أو درزات ماكينة. (صدوق كمال، ١٩٩٠، ٢٠)

• تركيب السوسنة ذات الطينين:

تستخدم هذه الطريقة السهلة لتثبيت سحابات وسطي وفيها يتم الدرز بالماكينة للحصول على تغليف أنيق وإلغاء الحاجة إلى الخياطة اليدوية

لتثبيت التخريح. كما يمكن استخدام السحاب الوسطي في مقدمة تقوية عنق فستان أو بلوزة أو في مقدمة نطاق خصر التنانير أو البنطلونات.
henganslider.en.alibaba.com

• تركيب السوستة السحرية:

تستخدم السوستة السحرية بواسطة المصمم الإيطالي جورج أرمانيو على جانبي البنطلون الصوف وهذا الإغلاق المميز يشمل سهولة تركيب السوستة على الحواف المتشابهة للجيب ويمكنك وضع هذا الجيب ذو السوستة السحرية والذي يتميز بالوضحة الحديثة على جميع موديلات البنطلون ولكن هذه التفاصيل الدقيقة تكون جذابة خاصة على البنطلونات المرتدية والمصنوعة من ألياف النسيج الطبيعية الجميلة مثال الصوف والكتان الجيد.
(Jan Eaton,1998,35)

• العراوى:

وهي عبارة عن شقوق أو فتحات تنفذ على القماش في المكان المحدد بالمردات أو الفتحات وتغلق بواسطة الأزرار.

• أنواع العراوى:

• عراوى الخيط Thread Button Holes

سميت بذلك لأن الخيط هو الخامة المستخدمة في عملها وتنقسم إلى:

• عراوى الماكينة Machine Worked Button Hole

تعتبر طريقة سهلة لعمل العراوى ويتم عملها باستخدام الماكينات الأوتوماتك أو النصف أو لأوتوماتك وذلك عن طريق ضبط المنظمات الخاصة بها للحصول على عروة مضبوطة.

• العراوى اليدوية Hand - worked utton Holes

للأقمشة الرقيقة والجيدة ومن الضروري استخدام خيط من نفس لون قماش الملابس ويتم تنفيذها بغرزة خاصة تشبه غرزة الفستون ويكون طرف العروة الذي يستقر به الزرار مستديرا بينما تكون نهاية العروة في الجهة الأخرى مستقيمة تتكون من مجموعة من الخيوط تحكم جيدا بيديدة.

• عراوى الترزى Tailored Button Holes

يستخدمها الترزى مع المعاطف والبديل الرجالي، ويستخدم لها نوع خاص من الإبر وخيط حريري سميك مزوى ويتم تنفيذها بعمل "كردون" قوى حول الشق من اليمن ليسار حتى يغطى الحافة تماما ولذلك يطلق على هذا النوع من العراوى "أسلوب الشق" حيث أن الشق في تحديد مكانها وتغليف

الحواف الخارجية لها هو السائد استخدامه في الحصول على هذا النوع من العراوى. (زينب عبد الحميد، ٢٠٠٦/٤١-٣٩)

• عراوى البريد Loop Button Holes

بالإضافة إلى استخدام هذا النوع من العراوى في غلق الفتحات فإنها تحقق كذلك غرضا جماليا، والحصول على هذا النوع من العراوى يتم استخدام الخيط أو الشريط لذلك فهي تنقسم إلى شقين:

• عراوى البريد القماش Fabric Loop Button Holes

سميت بذلك نظرا للخامة المستخدمة في تنفيذها وهى القماش وهذا النوع من العراوى.

يعطى قيمة ورونق للملابس ويوجد دائما في الحياكات الراقية وفى المعاطف ولكن يستعمل مع الأقمشة الخفيفة مثل الحرير والشيفون.

• العراوى المسدورة Button Holes in Seam

تنتج هذه العراوى عندما يترك جزء غير محاك حسب طول الزرار - في القصة الموجودة في الملابس ويطلق على ذلك أسلوب التحديد حيث أن الإجراء المستخدم للحصول على هذا النوع من العراوى هو تحديد بداية ونهاية العروة باستخدام غرزة تثبيت (إيناس محمود، ٢٠٠٨، ٨٣)

• الأزرار:

تعد الأزرار من مستلزمات الإنتاج المهمة في صناعة الملابس (وتستخدم لغلق فتحات الملابس كغرض وظيفي أو لتزيينها كغرض زخرفي وجمالي (زينب عبد الحفيظ، ٢٠٠٣، ٤٧)

• أنواع الأزرار:

- ◀ الأزرار المسطحة: منها ذات ثقبين أو أربع ثقوب . لتثبيت الأزرار في الملابس.
- ◀ الأزرار ذات العنق في خلف الأزرار: وتستخدم العنق أثناء تركيب الأزرار ويعمل على رفع الأزرار قليلا عن القماش تبعا لطول العنق.
- ◀ الأزرار المكسية: تصنع من بواقي الأقمشة أو الجلود المصنوع منها الملابس وقد تكزن بلون مخالف بحيث يناسب لون الملابس، ويتم عملها بألة خاصة عند مختص (. إيناس محمود، ٢٠٠٨، ٦٦:٦٧)

• النقاط الواجب مراعاتها عند تركيب الأزرار في الملابس:

- ◀ تحدد أماكن الأزرار على خط نصف أمام الملابس في الجهة اليسرى من المرء في ملابس السيدات (مني عبد الرحمن، ٢٠٠٢، ١٩٠)

- ◀ يستخدم خيط مزدوج عند التركيب الأزرار لمزيد من المتانة أثناء التركيب.
- ◀ يتم تركيب الأزرار في جميع طبقات القماش.
- ◀ عند تركيب الأزرار يجب أن تكون مرتفعة عن سطح القماش بمقدار مناسب يسمح بتسطيح طبقي المرد فوق بعضها دون شد أو تجعد ويتم ذلك عن طريق عمل ارتفاع للزرار من سطح القماش يطلق عليه عنق الزرار.
- ◀ يختلف طول عنق الزرار تبعاً لسمك القماش فكلما زاد سمك القماش (هبه الله علي، ٢٠٠٤، ٣٤٥)

إذا كان ارتفاع عنق الزرار يكفى لتسطيح طبقات المرد أسفله يكتفى بهذا العنق، أما إذا كان لا يكفى فيراعى إضافة طول زائد للعنق وذلك بعمل عدة خيوط بين الزرار ومكان تثبيته في المرد ثم شغل هذه الخيوط بغرزة الكردون.

• تحديد أماكن تركيب الأزرار:

- ◀ يتم تحديد أماكن الأزرار في الملابس وفقاً للخطوات التالية:
- ◀ ضبط خطي نصف الأمام فوق بعضها البعض على وجه الملابس بحيث تكون الطبقة العلوية هي الطبقة التي تتضمن العراوى، ثم التثبيت بالدبابيس كما كان المرد مغلق بالأزرار.
- ◀ غرز دبوس من خلال فتحة العروة، وذلك في اتجاه عمودي من الطبقة العلوية في اتجاه الطبقة السفلية للملبي، وذلك من بداية فتحة العروة الأفقية أو العروة الرأسية.
- ◀ يجب مراعاة أن يكون لون الأزرار يتناسب مع لون القماش كذلك وزنها وحجمها مع وزن القماش من حيث يركب الأزرار الخفيفة الوزن للأقمشة الخفيفة الوزن والأزرار الثقيلة للأقمشة الثقيلة (فيصل الشناق، شعبان عبد الفتاح، ١٩٩٤، ١٩٣).
- ◀ تختار حجم الأزرار بما يتناسب مع نوع الملابس، فالأزرار الصغيرة تستخدم مع ملابس الأطفال والبلوزات والملابس المنزلية، والأزرار المتوسطة الحجم تستخدم الأزرار صغيرة الحجم مع المرد صغيرة العرض، أما الأزرار كبيرة الحجم مع المرد العريض (أحمد محمد، ٢٠٠٧، ٢١٣)

• كيفية تركيب الزرار يدوياً وألياً:

- ◀ يتم تركيب الزرار يدوياً في الإنتاج الفردي كالاتي:
- ◀ بعد تحديد موقع الزرار على وجه القماش:
- ◀ تثبت طرف الخيط على وجه القماش بحيث يكون أسفل الزرار ثم ندخل الإبرة في ثقب الزرار ثم نضع دبوس أو ثقاب على سطح الزرار وبين الثقوب.

◀ نغرز الإبرة إلى أسفل خلال الثقب الثاني إلى الوجه السفلي للقماش وإخراجها إلى وتكون العملية حتي يثبت الزرار ثم نزيل الدبوس ونرفع الزرار إلى أعلى بعيدا عن القماش ويلف الخيط حول الغرز ثم يثبت ويقص. (نجلاء فوزي: ٢٠١٣، ١٦٥)

◀ أما الأزرار ذات العنق فنقوم بعمل غرزة على سطح الرداء في مكان تركيب الزرار ثم نغرز الإبرة في ثقب نتوء الزرار ثم نعمل غرزة في القماش أسفل الزرار ونكرر هذه العملية حتي يثبت الزرار ثم نثبت الخيط ويقص. (عادل الحديدي، ١٩٩٩، ١٨٩)

◀ يتم تركيب الزرار آليا في الإنتاج بالجملة.

هناك ماكينات خاصة لتركيب الأزرار وهي مختلفة حسب نوع الزرار فمنها ماكينات لتثبيت الأزرار ذات الثقبين وذات الأربع ثقوب وذات العنق ويوجد ماكينات لتركيب الأزرار بكل أنواعها.

• ثني الذيل:

تعتبر ثنية الذيل من أهم العمليات الأساسية ولا بد أن يكون دقيقة حتي تضي على الثوب الشكل الجميل الأنيق، وتختلف ثنية الذيل حسب نوع القماش وسمكه وتختلف من البيجاما إلى الفستان أو الجاكت.

www.sew.true.com

والثنيات هي إنهاء ضروري لنهايات جميع الملابس، وثنية الذيل هي مقدار من القماش يثني لأعلى عند الحواف النهائية لأي قطعة ملبسة. فالبنطلون والفستان والبلوزة وكذلك وثنيات الأكمام (إيناس محمود، ٢٠٠٨، ٦٨) ومقدار ارتفاع ثنية الذيل عادة ما تكون له معيار محدد من المقاسات فمنه القصير والمتوسط والعريض وذلك تبعا لنوع الملبس ومتطلبات التصميم، ونوع النسيج المنفذ منه الملبس، ويؤدي زيادة هذا المقدار عن المقاس المناسب إلى إحداث تشوهات في المظهر الخارجي لبعض القطع الملبسة. (لمياء إبراهيم، ٢٠١٦، ٤٣)

ويحدد مقدار عرض ثنايا الذيل لنوعيات الملابس المختلفة في ضوء الاعتبارات الآتية:

◀ الموديلات المستقيمة المنفذ من أقمشة سميكة أو متوسطة السمك مثل الصوف والكتان والقطن، ويتراوح مقدار عرض الثنية بها (٥:٤سم) (مي سعيد، ٢٠١٥، ٦٥)

◀ الموديلات المتوسطة الاتساع المنفذ النسيج المتوسط السمك يتراوح مقدار عرض ثنية الذيل بها (٣.٥-٥سم)

- ◀ في حالة استخدام أقمشة التريكو لتنفيذ الملابس، فيكون عرض الثنية الذيل المناسب يتراوح بين (١.٥-٢سم).
- ◀ إذا كان النسيج المستخدم لتنفيذ الملابس شفافا أو خفيفا يكون عرض ثنيه للذيل مضاعفة مرتين.
- ◀ يراعى تقليل عرض الذيل إلى مسافة (٥-٦) في الملابس التي تكون حوافها الخارجية تأخذ الشكل المنحني.

تكون ثنية الذيل المنفذة على الماكينة مفيدة ويمكن تنفيذها بسرعة بالإضافة إلى قوتها وتكون الخياطة ظاهرة على وجه القماش لذلك يجب الانتباه لإبقاء خط الحياكة مستقيما. (لمياء إبراهيم: ٢٠١٦، ٣٥)

ومن خلال التعرض للدراسات السابقة وجدت الكثير من الدراسات التي تعرضت لدراسة تقنيات الحياكة في مجال الملابس الجاهزة وتأثيرها على الأداء الوظيفي للأقمشة الطبية وكذلك اختلاف بعض مراحل تنقية الحياكة على جودة المنتج النهائي والجانب الاقتصادي والوظيفي ومن هذه الدراسات:

دراسة احمد فاروق (٢٠٠٧): استهدفت الدراسة إجراء دراسة تجريبية لبيان مدي تأثير اختلاف بعض تقنيات الحياكة على كفاءة وجودة المنتج النهائي لتحقيق الخواص الوظيفية لأقمشة المنتج النهائي "القميص الرجالي" ومن اهم نتائج الدراسة تحديد أنسب وزن قماش ونوع مشط التغذية وخيط الحياكة المناسب معا لكل خامة على حدة لتحقيق أفضل الخواص الوظيفية للمنتج النهائي "القميص الرجالي"، وكذلك دراسة رجاء مصطفى (٢٠١٠): استهدفت الدراسة قياس فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تعلم بعض تقنيات الحياكة الخاصة بملابس الأطفال ومدي تأثيرها على جودة المنتج النهائي، ومن أهم نتائج الدراسة توفير درجة عالية من المهارة المطلوبة للحصول على دقة التشطيب الداخلي وقوة التحمل في الحياكات حتي تتحمل الاستخدام وتوفر الراحة والأمان لجسم الطفل، بالإضافة إلى دراسة نجلاء فوزي (٢٠١٣): استهدفت الدراسة دراسة الخصائص الطبيعية والميكانيكية للأقمشة ذات الاستطالة العلية للوصول لأمثل الطرق والتعامل معها بكفاءة عالية أثناء عملية التمكين والحياكة والتغلب على الأخطاء الفنية والإنتاجية الناتجة، ومن أهم نتائج الدراسة التوصل لأنسب المعايير لتقنيات الحياكة للأقمشة ذات الاستطالة العالية من حيث نوع الإبرة، عيار شد الخيط، خيط الحياكة، نوع الوصلة، نوع الغرزة، طول الغرزة والإرتقاء بمستوي جودة المنتج الملابس وتقديم مجموعة من التصميمات المقترحة للعبايات الحريمي التي تتناسب مع طبيعة الأقمشة ذات الاستطالة العالية، ودراسة أميرة محمد (٢٠١٥): استهدفت الدراسة دراسة تأثير اختلاف بعض

تقنيات الحياكة علي الأداء الوظيفي للأقمشة الطبية المقاومة للبكتيريا ومن أهم نتائج الدراسة إنتاج أقمشة روعي في مواصفاتها أن تكون متمشية مع هذا الغرض لذلك تم إنتاج الأقمشة ببعض المتغيرات الخاصة بتقسيم الحياكات حسب الغرض الوظيفي، ودراسة مي سعيد (٢٠١٥): استهدفت الدراسة التعرف علي مدي فاعلية استخدام وحدة مرجعية قائمة علي الحاسوب لتنفيذ تقنيات الملابس الجاهزة والدافعية للإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف علي مدي فاعلية الحاسوب علي تنمية مهارات وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة واكسابهم مهارات جديدة ومن أهم نتائج الدراسة التعرف علي اتجاه التلاميذ الصم وضعاف السمع نحو استخدام الكمبيوتر في تدريس الاقتصاد المنزلي خاصة مادة رسم النماذج، وإمكانية إدخال تلك الوحدة ضمن نماذج ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة المرحلة النهائية من التعليم وهي مرحلة التدريب المهني، ودراسة فاطمة نبيل (٢٠١٦): استهدفت الدراسة معرفة أثر استخدام الكتيب المبرمج في تنمية المهارات الخاصة بتقنيات الحياكة لطلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي، ومن أهم نتائج الدراسة رفع المستوي التحصيلي والأداء المهاري لطلاب المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة مما يعكس الأثر الإيجابي لاستخدام الكتيب المبرمج في تنمية التحصيل والأداء المهاري للطلاب.

النقيب على الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للأدبيات التربوية حول الأنماط المختلفة للتغذية الراجعة، يتضح الإجماع على أهمية التغذية الراجعة والجمع والتوفيق بين أكثر من نمط واحد، لما لها من تأثير إيجابي على العملية التعليمية التعليمية. إن ما يعزز أهمية الجمع بين أكثر من نمط من أنماط التغذية الراجعة ما أشار إليه سكوت (Scott, 2008) من استهداف بعض الجوانب المتعلقة بتحسين رضا الطلاب عن التغذية الراجعة المقدمة لهم في مقررات البرامج الأكاديمية في كليات الآداب، والعلوم الاجتماعية، والقانون في جامعة نيو ساوث ويلز الأسترالية (University of New South Wales)، إذ يوضح سكوت في تقريره حيرة أعضاء هيئة التدريس تجاه التقييم المنخفض من قبل الطلاب في الجوانب التي تتعلق بتقديم التغذية الراجعة لهم، بالرغم من الجهد الذي يبذله هؤلاء الأساتذة في تقديم التغذية الراجعة في أثناء التدريس، كما يبين التقرير تساؤلات هؤلاء الأساتذة حول ما إذا كان الطلاب - فعلا- يستفيدون من التغذية الراجعة التي تقدم لهم خلال دراستهم. نتيجة لذلك، خلص التقرير إلى عدة نقاط أساسية لتحسين رضا كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومنها: إيجاد فهم مشترك في معنى وأغراض التغذية الراجعة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والابتعاد عن التغذية الراجعة التقليدية المتمثلة في إعطاء الدرجات.

وقد استفاد الباحث من مراجعته وتحليله للدراسات على المستوى المحلي والعربي والأجنبي، وما اطلع عليه من الأطر النظرية لأنماط التغذية الراجعة وتصنيفاتها، في التعرف على أساليب ووسائل علمية حديثة في تطبيق هذه الأنماط على اختلافها في التعليم الجامعي بشكل عام، ومسارات العلوم التخصصية بشكل خاص. إضافة إلى ذلك، استفاد الباحث من الأدوات المتنوعة في بناء أداة الدراسة وتصنيف محاورها ومجالاتها، وتوظيف نتائج هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية وتحليلها ومناقشتها. وقد لاحظ الباحث - على حد اطلاعه - ندرة الدراسات التي استهدفت الدور الوظيفي لأنماط التغذية الراجعة وتشخيص مدى استخدامها لتقييم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب في الجامعة، وهذا ما يضيف أهمية وحاجة ملحّة لتطبيق مثل هذا النوع من الدراسات.

علي ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة افترض الباحث الفروض التالية :

- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح تطبيق البعدي.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح لتطبيق البعدي.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح لتطبيق البعدي.

• إجراءات البحث:

• تصميم مواد المعالجة التجريبية :

لتصميم مادة المعالجة التجريبية وفق متغير البحث المستقل ومسوياته تبنى البحث الحالي نموذج للتصميم والتطوير التعليمي من إعداد " محمد عطية خميس ٢٠٠٧ " نظرا لحدائثة النموذج وشموليته، ويتضمن النموذج خمس مراحل رئيسية هي التحليل، والتصميم، والتطوير، والتقويم، والاستخدام، وقد اتبع البحث الحالي مراحل هذا النموذج في إعداد مادة

المعالجة التجريبية، لضمان خلو المعالجات التجريبية من العيوب والأخطاء فقد ألتزم البحث الحالي بتصميم المعالجات التجريبية بمجموعة من المعايير والمواصفات والمؤشرات التي تمثل محددات لتطوير المعالجات، وقد اتبع البحث الحالي مراحل هذا النموذج في بناءه على النحو التالي:

• المرحلة الأولى : مرحلة التحليل Analysis:

وفي هذه المرحلة تم تحديد ما يلي:

• أولاً: تحليل المشكلة ونقدير الحاجات:

يمكن حصر تحليل المشكلة في الحلول التقنية المرتبطة بالمتغيرات الفنية Technical Variables والمستخدم في عملية التصميم والإنتاج وتأثيراتها المختلفة في المتغيرات المرتبطة بالمحتوى Content Variables ، ومدى تأثير مستوى تحصيلهم للمعارف المتضمنة في صفحات الشبكات الإجتماعية ومصدر التغذية الراجعة (معلم/ أقران) ، وذلك ما تم تحديده مسبقاً في بداية البحث.

• ثانياً: تحليل المهمات التعليمية:

استعان البحث الحالي بالمهام التعليمية التي حددها المقرر الدراسي والمقسمة إلى عدة أجزاء يتضمن كل جزء الموضوعات الرئيسية، والأهداف، والجانب النظري والعملي، كما استعان البحث الحالي، وبمجموعة من المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنت في تحديد المهمات النهائية للموضوعات المتناولة وصياغتها على هيئة خريطة بالمهام التعليمية المرتبطة. وتم تحديد المفاهيم والمهارات وتحليل الغايات والأهداف العامة للمحتوى العلمي إلى أهداف نهائية وممكنة وتم التوصل إلى ستة أهداف عامة يتضمن كل هدف رئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، بحيث يقوم المتعلم بدراسة هذا المحتوى من خلال الفيس بوك وتتمثل المهمات التعليمية فيما يلي:

- ◀ التعرف على أدوات التفصيل والخياطة واستخداماتها.
- ◀ تنمية المهارات الخاصة بتنفيذ الغرز اليدوية.
- ◀ التدريب على تشغيل ماكينة الحياكة واستخدامها بطريقة صحيحة.
- ◀ تنمية المهارات الخاصة باستخدام ماكينة الحياكة المنزلية.
- ◀ تطوير طرق تدريس منهج أدوات وماكينات الحياكة.
- ◀ تنمية قدرات الطلاب على تنفيذ التقنيات الخاصة بالمنهج باستخدام ماكينة الحياكة المنزلية.

• ثالثاً: تحليل خصائص الطلاب:

الخصائص العامة: وتشمل الخصائص الجسدية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للطلاب في عمر ١٨-٢١ عام.

الخصائص والقدرات الخاصة: يتميز الطلاب بأن لديهم قدرات عقلية، ولغوية، ورياضية، بدنية، جيدة كما أن سلامة السمع والبصر، ومستوى الدافعية والإنجاز والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لهم متوسط.

مستوى السلوك المدخلي: من خلال قيام الباحث بعمل مقابلات شخصية مع الطلاب للتعرف على الخبرات السابقة لهم تبين قدرة هؤلاء الطلاب على التعامل مع الكمبيوتر والانترنت بصورة جيدة، لكن لم يسبق لهم دراسة المحتوى الخاص بمقرر أدوات وماكينات الحياكة وهنا يتساوى السلوك المدخلي مع المتطلبات السابقة للتعلم الجديد، وتم استبعاد الطلاب الباقين للإعادة، حتى لا يتدخل عامل السن والخبرة السابقة مع التأثير الأساسي للمتغيرات المستقلة موضع البحث.

• رابعاً: تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية:

تم تحليل الإمكانيات التي ستساعد الباحث في التطبيق مثل توفر المكان الخاص بالتطبيق وهو معمل الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية، لتوضيح خطوات تنفيذ التجربة والتعليمات التي يسير عليها كل مجموعة علي حدي وإجراء تجربة البحث الاستطلاعية، وتم عرض موضوع البحث على بعض الزملاء لتوضيح أهمية الفكرة، والعمل على تذليل الصعوبات التي يمكن أن تواجه تطبيق تجربة البحث الأساسية.

• المرحلة الثانية : مرحلة التصميم Design:

• أولاً: إعداد قائمة الأهداف السلوكية:

تم تصميم الأهداف التعليمية في صورة سلوكية خاصة بمقرر أدوات وماكينات ، ويعرف الهدف السلوكي بأنه "نتاج تعليمي يكتسب بعد المرور بخبرة معينة"، والنتاج المطلوب من المتعلم إتقانه بعد مروره بخبرة لبيئة الفيس بوك بمصدرتي التغذية الراجعة للتحصيل المعرفي والأداء المهاري بمقرر أدوات وماكينات لدي طلاب الاقتصاد المنزلي، وللتوصل إلى تصميم الأهداف تم المرور بالمرحل الآتية:

- ◀ تحديد الهدف العام من بيئة الفيس بوك بمصدرتي التغذية الراجعة وهو أن يكتسب طلاب الاقتصاد المنزلي مهارات مقرر أدوات وماكينات.
- ◀ تحديد مستوى السلوك المدخلي للطلاب: وقد تم ذلك في المرحلة السابقة على خريطة المهمات التعليمية.
- ◀ صياغة الأهداف التعليمية للتعلم الجديد من خلال ترجمة خريطة المهمات التعليمية التي تم التوصل إليها .
- ◀ تحليل الأهداف حسب خريطة التحليل إلى أهداف نهائية وأهداف ممكنة، حيث تضمن كل هدف من الأهداف السابقة أهداف تعليمية إجرائية ممكنة.

◀ تصنيف الأهداف حسب بلوم: قام الباحث بتصنيف الأهداف المراد تحقيقها حسب بلوم للأهداف التعليمية، حيث تم تحديد نوع الهدف ومستواه (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم).

• الخطوة الثالثة: نصميم المحتوى:

◀ تم إتباع الخطوات التالية لتصميم المحتوى وهي:
 ◀ تم تحديد العناصر الرئيسة للمحتوى في خمسة عناصر وهم (أدوات التفصيل والخياطة واستخداماتها، المهارات الخاصة بتنفيذ الغرز اليدوية، تشغيل ماكينة الحياكة واستخدامها، التقنيات الخاصة بالمنهج باستخدام ماكينة الحياكة المنزلية)

◀ تحديد المدخل التعليمي المناسب: وقد استخدم المدخل التقدمي الهجين المكون من المدخل تلقيني لتزويد المتعلمين بمعلومات وتعليمات كاملة وصريحة محددة مسبقا كتعليمات استخدام البيئة، ونمطي التغذية الراجعة "المعلم، المتعلم"، والأهداف التعليمية من دراسة المحتوى والمحتوى نفسه، والمدخل البنائي المتمركز حول المتعلم والذي يساعدهم في بناء التعلم بأنفسهم من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة باستخدام الفيس بوك، ومدخل الوصول الحر الذي يتيح للمتعلم الحرية الكاملة في التجول بين المعلومات والوصول إليها.

◀ تحديد الصيغة الملائمة للتتابع عرض المحتوى: وتم ذلك في ضوء طبيعة المهمات التعليمية، وخصائص المتعلمين، ونوع البيئة التعليمية وقد تم تحديد التنظيم الهرمي في تتابع المحتوى الخاص بمقرر أدوات وماكينات لأنه هو المناسب لطبيعة المهمات التعليمية.

◀ تحديد حجم الخطوات: تم تحديد الخطوات الواسعة والتي تشتمل على كم أكبر من المعلومات نظرا لطبيعة المرحلة السنوية المستخدمة في هذا البحث.

◀ تقسيم الموضوع إلى وحدات رئيسية: فقد تم تقسيم الموضوع إلى خمسة عناصر وهم (أدوات التفصيل والخياطة واستخداماتها، المهارات الخاصة بتنفيذ الغرز اليدوية، تشغيل ماكينة الحياكة واستخدامها، التقنيات الخاصة بالمنهج باستخدام ماكينة الحياكة المنزلية)

◀ صياغة المحتوى: بحيث تكون الصياغة سليمة حسب المعايير المحددة ولعمل ذلك تم عرض المحتوى على المحكمين للتحقق من ارتباط المحتوى بالأهداف، تسلسل الأفكار والترتيب المنطقي، مناسبتها للطلاب، واتفق المحكمين على سلامة المحتوى اللغوية، وارتباطها بالأهداف، وتسلسلها المنطقي، وقد تضمن المحتوى (خمس) موضوعات رئيسية وهم (أدوات التفصيل والخياطة واستخداماتها، المهارات الخاصة بتنفيذ الغرز اليدوية،

تشغيل ماكينته الحياكة واستخدامها، التقنيات الخاصة بالمنهج باستخدام ماكينته الحياكة المنزلية)

• الخطوة الرابعة: نصيغ إستراتيجيات وأساليب النعيلج والنعليج:

◀ استراتيجيات التعليم: وقد تم اختيار إستراتيجية الجمع بين العرض والاكتشاف، حيث تجمع بين عرض المحتوى المقدم من خلال المعلم على موقع الفيس بوك، والاكتشاف من خلال اكتشاف الطلاب للمحتوى الخاص بأنشطة التعلم التي يعطيها المعلم للمتعلمين بواسطة أدوات البحث بحيث يقوم الطلاب بالبحث والتعليق ومشاركة المعلومات والأنشطة والمعارف على حسب تفضيلاته الخاصة، ثم يقوم المعلم بتوفير الدعم اللازم لتنفيذ الأنشطة والتدريبات ومواجهة الصعوبات التي يقابلها الطالب في مهمات وأنشطة التعلم من أجل المساعدة في تكوين المعارف وتنمية المهارات الخاصة بالمقرر.

◀ استراتيجيات التعلم: وهي عمليات أو مهارات عقلية معقدة تساعد المتعلم على إدراك المعلومات، والمثيرات البيئية، ومعالجتها، واكتسابها، وتنظيمها، وتخزينها واستبقائها، واسترجاعها وقد تم اختيار طريقة التعلم الهجينة التي تجمع بين إستراتيجية التعلم المعرفية، والتي تضم معالجة المعلومات وتكاملها وتنظيمها وترميزها في العقل وتم أخذ خلاصه بحثه وعمله لعرضها، فتم استخدام الاستراتيجيات المعرفية المختلفة في استيعاب المحتوى المقدم، وبين إستراتيجية التعلم فوق المعرفية، والتي تهتم بالتفكير في التعلم، والتوجيه للفهم، والتقويم الذاتي، وذلك من خلال تنفيذ الطلاب لأنشطة التعلم من خلال الفيسبوك.

• الخطوة الخامسة: نصيغ إستراتيجيات التفاعلية والنحك التعليمي:

يقصد به تحديد أدوار المعلم والمتعلمين والوسائل، وتحديد شكل البيئة التعليمية بيئة عروض أم بيئة تعلم تفاعلي ونوعية هذه التفاعلات، وفي هذا البحث دور المعلم في ضوء تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها بأنه يقوم بتوجيه وإرشاد المتعلمين إلى مصادر التعلم، أما عن دور المتعلم فيتحدد في قيامه بالأنشطة المختلفة عبر بيئة تعلمه، التفاعل مع أقرانه من الطلاب ومع المعلم، تفاعل المتعلم مع بيئة التعلم، أما بالنسبة للبيئة التعليمية الخاصة بهذا البحث فهي بيئة تعلم (فيسبوك) يتفاعل فيها الطالب مع أنشطة تعلمه، المحتوى المقدم من المعلم، ومع المتعلمين ومع المعلم من خلال استراتيجيات المناقشة، التأمل، البحث وجمع المعلومات، تبادل المعلومات، الأنشطة التعليمية).

• الخطوة السادسة: المساعدة والتوجيه:

تشتمل بيئة التعلم الشخصية على آليات معينة لتقديم المساعدة والتوجيه للمتعلم لتساعده في تذليل العقبات وتوجيهه نحو إنجاز المهمات التعليمية وتحقيق الأهداف المطلوبة بفاعلية هذه المساعدات تتمثل في (مساعدات التشغيل والاستخدام، مساعدات تعليمية لتعليم المحتوى، مساعدات تدريب وتمثل في التعزيزات التي تقدم للطلاب حول أداء المتعلم)، حيث اعتمد الباحث بشكل كبير على المساعدات التعليمية وهي خاصة بالمحتوي لمساعدة المتعلم في الحصول على المعلومات بشكل تفصيلي وذلك من خلال طلب الدعم بالنمط الخاص بالمتعلم حسب مجموعة نمط الدعم المسجل بها وفقا لنمطي الدعم.

• الخطوة السابعة: نصميم إستراتيجية النعلج العامة:

استند البحث الحالي على مقترحات النموذج المتبع في تصميم الإستراتيجية العامة للتعليم على النحو التالي: استثارة الدافعية والاستعداد للتعلم عن طريق استخدام أساليب جذب وتوجيه الانتباه، وعرض أهداف موضوع التعلم كمنظمات تمهيدية متقدمة، مع ربطها بموضوعات التعلم السابق لتحقيق التهيئة المناسبة لبدء التعلم، تلي ذلك تقديم التعلم الجديد عبر بيئة التعلم الشخصية بنمطي الدعم، ثم تشجيع مشاركة المتعلمين وتنشيط استجاباتهم عن طريق توجيه التعلم، وتقديم أساليب التعزيز والدعم المناسبة، ثم قياس الأداء عن طريق الاختبار المحكي، وأخيرا ممارسة التعلم وتطبيقه في مواقف جديدة.

• الخطوة الثامنة: إختيار مصادر النعلج ووسائله المُنعددة:

يعتمد مصدر التعلم في هذا البحث الحالي على جروبين علي موقع الفيس بوك يعرض المحتوى والذي يمكن من خلاله استخدام كافة المصادر التعليمية بكافة أشكالها وباستخدام الكثير من الوسائل، النصوص، والفيديو، الرسوم المتحركة، والصور والرسوم الثابتة، والصوت، وغيرهم هذه الوسائل تتكامل فيما بينها لتقديم المحتوى.

• ثالثا: مرحلة النطوير:

• الخطوة الأولى: النخطيط والنحضير والإنتاج: نضمن الخطوات التالية:

- ١ اختيار فريق الإنتاج وتحديد المسئوليات والإدارة: قام الباحث بكتابة المادة العلمية، وإعداد دليل استخدام الجروب وأدواته والمحتوى التعليمي، والعمل على التصميم التعليمي للمحتوى والجروب.
- ٢ تحديد المصدر التعليمي ووصف مكوناته وعناصره: وفي هذا البحث يوجد مصدر للتعلم هو جروبين علي موقع الفيس بوك، وكل جروب نسخت

طبق الأصل من الآخر ولكن أحدهما يتم تقديم التغذية الراجعة من قبل المعلم، والآخر تستخدم تغذية راجعة من الأقران، كما في الينك التالي [/https://www.facebook.com/groups/540420452785457](https://www.facebook.com/groups/540420452785457)، <https://www.facebook.com/groups/364320893691849/?ref=ts>

- ◀ تحديد متطلبات الإنتاج المادية والبشرية: يجب أن يتوفر أجهزة حاسب بإمكانيات ملائمة متوافر فيها الاتصال بالانترنت للتمكن من استخدام الجروبين ويفضل أن يستخدم لذلك خط المودم المؤجر وذلك حتى يسهل سرعة التصفح والاستخدام.
- ◀ وضع خطة وجدول زمني للإنتاج: تم وضع مدة ثمانية أسابيع لطلاب الفرقة الأولى لدراسة المحتوى الذي تم وضعه والقيام بالأنشطة المطلوبة.

• الخطوة الثانية: نجميع المكونات، وإخراج النسخة الأولية للجروبين:

- ◀ تجميع ملفات بيئة التعلم (الفيديو) حسب الترتيب المحدد لها.
- ◀ تركيب أساليب الربط والتكامل بين بيئة التعلم.
- ◀ تركيب أساليب التفاعلية وضبطها.
- ◀ تركيب أساليب الانتقال والتفرعات وضبطها.
- ◀ إنتاج النسخة الأولية لصفحات بيئة التعلم.
- ◀ إجراء المعالجات الأولية لبيئة التعلم بالحذف والإضافة والتعديل.

• الخطوة الثالثة: نجميع المكونات، وإخراج النسخة الأولية:

- بعد الانتهاء من إنتاج النسخة الأولية، تم تقويمها وتعديلها، قبل عملية الإخراج النهائي لها كما يلي:
- ◀ عرض النسخة الأولية على عينة صغيرة من الفئة المستهدفة، وتطبيق الاختبارات والبطاقات المطلوبة؛ للتأكد من مناسبتها لتحقيق الأهداف وتسلسل العرض، ومناسبة العناصر المكتوبة والمرسومة والمصورة، وجودتها، والترابط والتكامل بين هذه العناصر، والطول، والنواحي التربوية والفنية، والنواحي التي غفلنا عنها/ والملاحظات والمقترحات الأخرى.
- ◀ عرض النسخة الأولية على عينة من الخبراء المحكمين، وعينة من المعلمين، وتطبيق الأدوات المناسبة حسب طبيعة البحث الحالي.
- ◀ تحليل النتائج، وتحديد التعديلات المطلوبة.

• الخطوة الرابعة: إجراء التعديلات، والإخراج النهائي للجروبين:

- في هذه الخطوة يتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء نتائج التقويم البنائي، وإجراء التشطيبات النهائية لإخراج النسخة النهائية لبيئة التعلم (الفيديو)، وتشمل: ضبط بعض بنطات الخطوط، تنسيق بعض الكلمات والفقرات، تغيير بعض الصور والرسوم، إضافة بعض المعلومات والشاشات،

ترتيب لوحات البيئية، تنظيم أدوات البيئية بشكل يسهل على الطالب فهمه، تكبير بعض الأدوات للطالب، تلوين الألواح بألوان تتناسب مع الخلفية، تغيير ألوان بعض النصوص.

• رابعاً: مرحلة النقويج النهائي وإجازة بيئة النعلج [الفيصبوك]:

في هذه المرحلة يتم تطبيق الجروبين على عينته كبيرة من المتعلمين المستهدفين في مواقف التعليم الحقيقية، وتتضمن الخطوات التالية:

- ◀ تحضير أدوات التقويم المناسبة: الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة.
- ◀ التطبيق القبلي لأدوات التقويم.
- ◀ تجربة الجروبين على عينته أكبر في مواقف تعليمية حقيقية.
- ◀ رصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً.
- ◀ تحليل النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.
- ◀ اتخاذ القرار بشأن الاستخدام أو المراجعة والتحسين.

• ثانياً: بناء أداة البحث :

- ◀ تم بناء اختبار تحصيلي وفق جدول مواصفات يحدد مستوى كل هدف وعدد الأسئلة اللازمة لقياسه؛ ووفقاً للمهام التعليمية المحددة سلفاً، وتم تحديد محكات الأداء لكل هدف؛ وتشمل: السلوك، ونوعه، وشروطه، ومستوى أدائه، تحديد ظروف تطبيق الاختبار من حيث: وظيفته، زمنه، بيئته، عدد الطلاب، ظروف التصحيح، التكاليف، صياغة الأسئلة صياغة دقيقة وواضحة، مع مراعاة التوازن والتنسيق بين أنواع الأسئلة المختلفة، من حيث العدد والزمن، والدرجة، وتجنب التكرار والتعارض، والأسئلة الخادعة المركبة، وترتيب هيئة السؤال وكلماته بشكل بسيط ومفهوم، ووضوح التعبيرات اللغوية، والتعليمات، وشروط الاختبار.
- ◀ وقد تركزت أسئلة الاختبار على المحتوى الخاص بمقرر أدوات وماكينات وما تتضمنه من حقائق ومفاهيم وتعميمات.
- ◀ تم عرض الاختبار على خبراء ومتخصصين لإجازته.
- ◀ اتفق السادة المحكمون بنسبة اتفاق وصلت (٩٤٪) على صلاحية الاختبار للتطبيق وارتباطه بالأهداف الموضوعية مع إجراء تعديلات على بعض مفردات الاختبار، وتم إجراء التعديلات التي اتفق عليها السادة الخبراء والمحكمون.
- ◀ تم قياس ثبات الاختبار لمعرفة مدى خلو الاختبار من الأخطاء التي قد تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على نفس الاختبار، حيث اعتمد البحث الحالي على حزمة البرامج الإحصائية SPSSV.19، وباستخدام معادلات ألفا كرونباخ في معالجة نتائج التطبيق على العينة الاستطلاعية حيث بلغت معاملات الثبات (٩48)، وبنظام التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون

بلغت قيمة معامل الثبات (89)، وهذه القيم تعتبر مقبولة ويمكن الوثوق بها عند تطبيق الاختبار على عينة البحث الأساسية

◀ تم حساب معاملات السهولة والصعوبة: وتراوحت معاملات السهولة والصعوبة بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠)، ونتج عن ذلك حذف بعض الأسئلة التي كانت معامل صعوبتها أقل من (٠.٢٠)، وكذلك الأسئلة التي كان معامل سهولتها أكثر من (٠.٨٠)، ومعاملات التمييز بين (٠.٤٠ - ٠.٦٠) مما يعد مؤشرا على القدرة التمييزية للمفردات (صلاح مراد، ١٩٩٣).

◀ الصورة النهائية للاختبار: في ضوء التحقق من صدق الاختبار ونتائج التجربة الاستطلاعية أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٥٠) مفردة ودرجة التصحيح من (٧٢) درجة وذلك لوجود بعض أسئلة أكمل ولها عدة نقاط وكل نقطة بدرجة.

٢- بطاقة الملاحظة

تتطلب طبيعة هذه البحث إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات مقرر أدوات وماكينات الحياكة، وقد اتبع الباحث في بناء وتطبيق بطاقة الملاحظة الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مدى تمكن الطلاب من مهارات أدوات وماكينات الحياكة، ومدى انعكاس دراسة البرنامج الحالي على أداء هؤلاء الطلاب.

ب- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب:

نظرا لأن الباحث يهتم بمدى تمكن الطلاب من تلك المهارات الأساسية السابق ذكرها، لذا تم استخدام نظام العلامات، وذلك للاعتبارات التالية:

◀ يتم تحديد نوع السلوك المطلوب مسبقا قبل البدء في عملية الملاحظة في ضوء المهارات المتوقعة؛ ثم رصد ما يحدث منها.

◀ يتيح هذا النظام وضع علامات تحت الأماكن المخصصة فور قيام الطالب بأداء المهارة.

ج- تحديد الأداء إلى الذي نلضمها بطاقة الملاحظة :

واحتوت البطاقة على (٢٥٢) مهارة فرعية، وقد راع الباحثان عند صياغة المهارات التدريسية الفرعية الاعتبارات التالية:

◀ أن تكون المهارات المطلوبة محددة بصورة إجرائيا يمكن ملاحظتها بسهولة.

◀ أن تصف العبارة مهارة واحدة فقط (غير مركبة)

◀ عدم احتواء العبارة على أداة نفي.

- ◀ أن توصف المهارة الفرعية توصيفا دقيقا للمحور الرئيسي لها.
- ◀ التقدير الكمي للمهارات المطلوبة من كل طالب:

استخدم الباحث التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن التعرف على مستويات الطلاب في كل مهارة بصورة موضوعية، وقد تم تحديد درجات أداء المهارة كما يلي جدول (٢):

جدول (٢) التقدير الكمي لدرجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء	
ثلاث درجات (٣)	في حالة أداء الطالب للمهارة بشكل صحيح
درجتين (٢)	في حالة أداء الطالب للمهارة ولكن بعد مساعدة من المعلم
درجة واحدة (١)	في حالة عدم أداء الطالب للمهارة
القيمة الوزنية بالدرجات لإجراءات المهارة ١٠٠٨ درجة تعدد (٢٥٢) إجراء	

• ه- إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة:

روعي عند وضع تعليمات البطاقة أن تكون واضحة، ومحددة، وشاملة حتى يسهل استخدامها سواء من قبل الباحث، أو أي ملاحظ آخر يمكن أن يقوم بعملية الملاحظة.

• و- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة، وتحليل المحاور الرئيسية لبطاقة إلى المهارات الفرعية المكونة لها، تمت صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، والتي تكونت من (٦) مهارات رئيسية تشتمل على (٢٥٢) مهارة فرعية، وقد قام الباحث بتقسيم بطاقة الملاحظة على ثلاثة أجزاء بحيث يتضمن كل جزء مهارتين رئيسيتين وذلك نظرا لكثرة عدد مفردات البطاقة ولصعوبة تطبيقها على يوم واحد، وبعد التوصل إلى الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، كان لابد من التأكد من صدق، وثبات البطاقة لمعرفة مدى صلاحية استخدامها كأداة لتقويم المهارات المطلوب أداءها.

• ز- ضبط بطاقات الملاحظة:

الكفاءة السيكمترية للبطاقة.

• الثبات:

حيث قام الباحث بحساب ثبات البطاقة من خلال: الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وقد حصل الباحث على معامل ثبات قدره ٠.٧٨ وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

• الصدق:

لتحقيق ذلك تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم والحاسب، بهدف التأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة، ووضوحها، وإمكانية ملاحظة

المهارات التدريسية؛ ثم إجراء التعديلات المقترحة من تعديل صياغة بعض العبارات. حيث طلب من السادة المحكمين:

- ◀ مدى دقة صياغة أسئلة البطاقة.
- ◀ مدى سلامة ووضوح تعليمات البطاقة.
- ◀ مدى اتساق محتوى البطاقة مع الأهداف السلوكية.
- ◀ ما يرون حذفه أو إضافته أو تعديله.
- ◀ مدى ملائمة البطاقة لطبيعة الطلاب.
- ◀ مدى ملائمة عدد مفردات البطاقة.

ولم يبدي السادة المحكمين أي ملاحظات في البطاقة إذ بلغت نسبة الاتفاق (٩٠)٪:

• ج- الصورة النهائية لبطاقتي الملاحظة:

بعد انتهاء الباحث من تقدير صدق بطاقة الملاحظة، وحساب ثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للاستخدام في تقويم طلاب الاقتصاد المنزلي لمقرر أدوات وماكينات.

• نتائج البحث:

سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها على ضوء فروض البحث ونتائج الدراسات السابقة، وتقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بموضوع البحث:

أولاً: تجانس المجموعات: فيما يتعلق بالجوانب المعرفية لمهارات مقرر أدوات وماكينات كما يلي:

للتحقق من تجانس المجموعتين تم استخدام نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ولحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار ت- Test لعينتين مستقلتين كما في جدول (٣):

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية على التطبيق القبلي في التحصيل المعرفي

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
مجموعة (١)	٢١.١٦٦	٣.٦٣٩	١.٦٥٨	٥٨	٠.٣٢٥	غير دلالة
مجموعة (٢)	١٩.٤٣٣	٣.٨٢٠				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق (٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ومتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية على الاختبار القبلي للتحصيل المعرفي لدى طلاب الاقتصاد المنزلي، وبمقارنة المتوسطات لكل من المجموعتين حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى

٢١.١٦٦ بانحراف معياري قدره ٣.٦٣٩ بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ١٩.٤٣٣ بانحراف معياري قدره ٣.٨٢٠ ، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات كل من المجموعتين غير دال حيث بلغت قيمة "ت" ١.٦٥٨ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى على التطبيق القبلى ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلى على الاختبار التحصيلي، أى أن هناك تجانس بين المجموعتين التجريبية الأولى والثانية بالنسبة للتحصيل المعرفي.

تجانس مجموعتي البحث فيما يتعلق بالجوانب المهارية لمقرر أدوات وماكينات كما يلي جدول (٤):

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية على التطبيق القبلى على بطاقة الملاحظة

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
مجموعة (١)	٥٥٠.٧٣٣	٩٢.٣٦٥	٢.٠٢١	٥٨	٠.٦٥٤	غير دالة
مجموعة (٢)	٤٨٦.١٣٣	٥٢.١١٩				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق (٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ومتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية على بطاقة الملاحظة للأداء العملي لطلاب الاقتصاد المنزلي، وبمقارنته المتوسطات لكل من المجموعتين حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ٥٥٠.٧٣٣ بانحراف معياري قدره ٩٢.٣٦٥ بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ٤٨٦.١٣٣ بانحراف معياري قدره ٥٢.١١٩ ، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات كل من المجموعتين غير دال حيث بلغت قيمة "ت" ٢.٠٢١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى على التطبيق القبلى ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلى على بطاقة الملاحظة.

• ثانياً: عرض النتائج الخاصة بنسؤالان البحث:

للإجابة عن السؤال الأول وينص على " ما مهارات مقرر أدوات وماكينات الحياكة اللازمة لطلاب الاقتصاد المنزلي ؟ وذلك من خلال وضع قائمة بالمهارات اللازمة لمقرر أدوات وماكينات الحياكة اللازمة لطلاب الاقتصاد

المنزلي واشتملت على خمسة مهارات رئيسية يندرج منها (٢٥٢) مهارة فرعية كما في ملاحق البحث.

وللإجابة عن السؤال الثاني وينص على " ما التصور المقترح لبيئة تعلم قائمة على الشبكات الإجتماعية " الفيس بوك" لتنمية مهارات مقرر أدوات وماكينات الحياكة اللازمة لطلاب الاقتصاد المنزلي ؟"، وتمت الإجابة على هذا التساؤل في فصل الإجراءات حيث تبني الباحث نموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٧) كأحد نماذج التصميم التعليمي.

وللإجابة عن السؤال الثالث وينص على "ما أثر اختلاف نمطي التغذية الراجعة في الشبكات الاجتماعية " الفيس بوك" على تنمية الأداء المهاري لدي طلاب الاقتصاد المنزلي في مقرر أدوات وماكينات الحياكة ؟" وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال التحقق من صحة فروض البحث من خلال إجراء المعالجات الإحصائية على البيانات التي تم التوصل إليها من خلال التجربة الأساسية للبحث كما يلي:

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح لتطبيق البعدي.

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى على التطبيق القبلي والبعدي في التحصيل المعري

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
التطبيق القبلي	٢١.١٦٦	٣.٦٣٩	٣٨.٨٣	٢٩	٠.٠٠٠	دالته ♦♦♦
التطبيق البعدي	٦٣.٢٦٦	٣.٩٩٩				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول (٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى في التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة التجريبية الأولى في التطبيق البعدي للتحصيل المعري لدي تلاميذ الاقتصاد المنزلي، وبمقارنة المتوسطات في التطبيق القبلي للمجموعة حيث بلغ متوسط درجات الطلاب ٢١.١٦٦ بانحراف معياري قدره ٣.٦٣٩ بينما بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعري ٦٣.٢٦٦ بانحراف معياري قدره ٣.٩٩٩ ، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات المجموعة في التطبيق القبلي والبعدي دال حيث بلغت قيمة "ت" ٣٨.٨٣ وهي قيمة غير دالته إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة

التجريبية الأولى على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح لتطبيق البعدي.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح لتطبيق البعدي.

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى على التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
التطبيق القبلي	٥٥٠.٧٣٣	٩٢.٣٦٥	٢٣.٩٧	٢٩	٠.٠٠٠	دالة ♦♦♦
التطبيق البعدي	٩٧٧.٧٠٠	٢٣.٠٨٧				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول (٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وبمقارنة المتوسطات للمجموعة على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري قبلها وبعديا، بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة في التطبيق القبلي ٥٥٠.٧٣٣ بانحراف معياري قدره ٩٢.٣٦٥ بينما بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي ٩٧٧.٧٠٠ بانحراف معياري قدره ٢٣.٠٨٧، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات المجموعة دال حيث بلغت قيمة "ت" ٢٣.٠٨٧ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح لتطبيق البعدي.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح لتطبيق البعدي.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
التطبيق القبلي	١٩.٤٣٣	٣.٨٢٠	٤٧.٩٣	٢٩	٠.٠٠٠	دالة ♦♦♦
التطبيق البعدي	٥٥.٨٦٦	٣.٦٥٥				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي، وبمقارنة المتوسطات للمجموعة التجريبية الثانية بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة في التطبيق القبلي ١٩.٤٣٣ بانحراف معياري قدره ٣.٨٢٠ بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (نفس المجموعة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي ٥٥.٨٦٦ بانحراف معياري قدره ٣.٦٥٥ ، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي دال حيث بلغت قيمة "ت" ٤٧.٩٣ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح لتطبيق البعدي.

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح لتطبيق البعدي.

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
التطبيق القبلي	٤٨٦.١٣٣	٥٢.١١٩	٢٣.٥٩	٢٩	٠.٠٠٠	دالة♦♦♦
التطبيق البعدي	٨٩٦.٧٦٦	٧٧.٨٤٦				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة، وبمقارنة المتوسطات للمجموعة التجريبية الثانية بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة في التطبيق القبلي ٤٨٦.١٣٣ بانحراف معياري قدره ٥٢.١١٩ بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (نفس المجموعة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ٨٩٦.٧٦٦ بانحراف معياري قدره ٧٧.٨٤٦ ، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة دال حيث بلغت قيمة "ت" ٢٣.٥٩ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح لتطبيق البعدي.

• تفسير ومناقشة نتائج البحث:

تفسير النتائج المرتبطة بقياس أثر اختلاف نمطي التغذية الراجعة في الشبكات الاجتماعية " الفيس بوك " على تنمية الأداء المهاري لدي طلاب الاقتصاد المنزلي في مقرر أدوات وماكينات الحياكة وفقا لنتائج الفرض والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية على التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح لتطبيق البعدي ". فقد تم قبول هذا الفرض وثبتت صحته، وبذلك تكون قد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج عديد من البحوث والدراسات التي قالت أن هناك فرق دال بين هذين النمطين من الدعم والتغذية الراجعة في متغير التحصيل الدراسي فهناك من أرجع الأولوية للتغذية الراجعة من خلال المعلم وآخرون للتغذية الراجعة للأقران مثل دراسة سماء حجازي (٢٠١٣)؛ Oh and Jonassen (2007); Pifarre and Cobos, (2010); Rubens, Emans, (2005) Leinonen, Skarmeta, and Simons أثبتت أن التعلم من خلال الأقران له مستوى دلالة أعلى على متغيرات التعلم المختلفة، في حين أثبتت دراسات أخرى غير ذلك مثل (Jadallah, Anderson, Nguyen-Jahiel, Miller, Kim, Kuo, et al. 2011; Mertzman, 2008; Pentimonti and Jutice 2010) والذين أثبتوا جميعا أهمية دور المعلم ودعمه في عملية التعلم وتفوقه على أي نوع آخر وذلك فيما يخص تحسين الفهم والقراءة والكتابة والنقاش والمشاركة والأداء.

واتفقت نتيجة البحث الحالية مع دراسة كل من (Volder, Grave and Gijsselaers, 1985) والتي هدفت إلى معرفة الفرق بين مساعدة المعلم ومساعدة المتعلم المعتمدة على نقاش المجموعات الصغيرة القائمة على المشكلة في تنمية الإنجاز الأكاديمي للمقررات المرتبطة بعلوم الصحة وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين مساعدة المعلم والمتعلم في مقرر دراسيين من حيث الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

يمكن للباحث أن يفسر هذه النتيجة في ضوء استخدام الطلاب لجروب الفيس بوك اتيح للطلاب أن يبحث ويتفاعل وينفذ أنشطة تعلمه ويقوم ذاته ويكون له دورا كبير في بيئة تعلمه على عكس برامج الوسائط المتعددة أو البرامج الأخرى غير التفاعلية والتي لا تعتمد على القراءة والكتابة ورؤية الرأي والرأي الآخر، فالطالب من خلال الجروب يحصل على كم كبير من المعلومات المتعلقة بأنشطة التعلم ويلخصها، ويشاركها مع زملاؤه ويستفيد

من تعليقات زملاؤه ليفعل الأحسن وبالتالي هنا لم يكون الطالب معتمدا اعتمادا كبيرا على معلمه بل هو يريد معلمه فقط ليبلغه عن مسار تعلمه هل صحيح أم خاطئ، هل تحسن أم لا فالدعم له أهميته الكبرى بالنسبة للطالب ولكن لا يفرق بالنسبة له من خلال دعم المعلم أو المتعلم لأنه أصبح هو من يجمع المعلومات ويحتاج التوجيه فقط من الدعم المقدم له، وينظمها ويلخصها ويشاركها مع زملاؤه، وأصبح لديه الوعي للحكم على عمله مقارنة بأعمال الآخرين وتوجيهات المعلم لهم ليستفيد هو من تعليمات وتوجيهات المعلم على الآخرين في عمله، أما البرامج الأخرى فكانت تقتصر على الدعم المقدم على التدريبات والأسئلة البعدية فقط وليس على العملية ومهمة التعلم ومشاركة المعلومات واستفادة الآخرين منها، فكل طالب في مجموعته يشاهد جميع معلومات الدعم سواء الدعم المقدم من المعلم أو المتعلم، فيستفيد الطالب من الدعم المقدم له والمقدم إلي زملاءه.

ويتفق هذا أيضاً مع كل من دريكسلر (2010) Drexler ; Wild, Modrischer and sigurdarson (2008; 2011) في أن النظرية البنائية والتواصلية هي الأساس النظري الذي تقوم عليه بيئات الشبكات الاجتماعية، فقد أشاروا إلى استخدام النظرية الاجتماعية مع بيئات التعلم الشخصية والويب ٢.٠ بشكل عام، حيث أن الطلاب قاموا بالبحث عن المعلومات المطلوبة في التكيلفات بأنفسهم وتكوين المفاهيم والمعارف وهذا ما يحقق مبدأ النظرية البنائية، كما أن المعارف التي يصل إليها الطلاب في المجموعتين التجريبيتين سيشاركوها مع زملائهم على أدوات الويب ٢.٠ المختلفة التي توفرها بيئة الشبكات الاجتماعية عامة والفييس بوك خاصة بالإضافة إلى أن طلاب المجموعة التجريبية دعم الطلاب سيعملوا بشكل جماعي وتشاركي من أجل تنفيذ مهمة التعلم المطلوبة من المعلم وهذا ما يحقق مبدأ النظرية البنائية الاجتماعية حيث سيتفاعل الطلاب بشكل اجتماعي مع الآخرين سواء على المستوى الاجتماعي أو الفردي، أما بالنسبة للنظرية البنائية والبنائية الاجتماعية والتواصلية فإن الباحثان قام بتطبيقها من خلال وضع مجموعة من الأهداف المحددة مسبقا حيث حدد الباحثان مهمات التعلم وحدد لها أهدافا ولكل مهمة النشاط الخاص بها والذي سيقوم الطلاب بأدائه محققين مبادئ النظرية البنائية والبنائية الاجتماعية والتواصلية في التفاعلات التعليمية.

تفسير النتائج المرتبطة بالمقارنة بين فاعلية نمطي التغذية الراجعة الإلكترونية ببيئة التعلم الفييس بوك للأداء المهاري: وفقا لنتائج الفرض الثاني والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب نمط التغذية الراجعة الإلكترونية ودرجات طلاب نمط التغذية

الراجعة الإلكترونية بالمعلم في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في مقرر أدوات وماكينات". فقد تم قبول هذا الفرض وذلك لأن مستوى الدلالة أقل من ٠٠٥، وهي قيمة المعنوية وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين استخدموا بيئة التعلم (الفييس بوك) بنمط تغذية راجعة الكترونية بالمعلم، ومتوسط درجات الطلاب الذين استخدموا بيئة التعلم (الفييس بوك) بنمط التغذية الراجعة بالأقران، مما يشير إلى تقدم طلاب المجموعة الثانية التي درست باستخدام بيئة التعلم (الفييس بوك) بنمط تغذية راجعة الكترونية بالمعلم عن المجموعة الأولى التي درست باستخدام بيئة التعلم (الفييس بوك) بنمط تغذية راجعة الكترونية بالمعلم في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الأداء المهاري.

هذا يعني أن مجموعة الطلاب المقدم لهم تغذية راجعة الكترونية بالمعلم والطلاب المقدم لهم تغذية راجعة من الأقران لهم تأثير مختلف بالنسبة لمتغير الأداء المهاري، أي أنه يوجد فرق بين المجموعة التي تلقت تغذية راجعة الكترونية بالمعلم عبر الفييس بوك، والمجموعة التي قدم لهم تغذية راجعة من الأقران لصالح طلاب المجموعة التي تلقت نمط تغذية راجعة الكترونية بالمعلم.

اختلفت معه عديد من الدراسات منها من أرجع الأثر إلى تغذية راجعة الكترونية بالمعلم، ومنهم من أرجع الأثر إلى تغذية راجعة الكترونية بالأقران مثل (Mertzman 2008); (maloch 2002); (Jadallah et al., 2011) والذين أكدوا أن المعلم له دور أساسي في تطوير مهارات التعلم المختلفة، ودراسة (Pifarre and Jonassen 2007); (Schmidt, Arend, Gnagey 1995) وتوصلت النتائج بشكل عام أن الطلاب الذين تم مساعدتهم بواسطة المعلم حققوا معدلات إنجاز أكثر من الذين تم إرشادهم بواسطة المتعلمين والأقران فيما يخص الأداء المهاري والمعرفي، وارتباط مشاركتهم وحلولهم بموضوعات التعلم.

واتفق معه عديد من الدراسات الأخرى منها سما حجازي (٢٠١٣): (Oh and Jonassen 2007); (Pifarre and Cobos, 2010); (Rubens, Emans, Leinonen, Skarmeta, and Simons 2005) ولكن جميع هذه الدراسات لم تستخدم الفييس بوك كبيئة تعلم.

يرجع الباحث وجود فروق بين المجموعتين إلى وجود قائمة ثابتة موجودة مع الطلاب يرجعون إليها للحكم على أعمالهم مما وفر لديهم الفرصة الحقيقية للرد على زملائهم، كما يرجع الباحث هذه الدلالة إلى تنوع أدوات بيئة التعلم الفييس بوك مما نوع لدى الطالب إستراتيجية تقديم النشاط المطلوب منه على حسب رغبته، كما أن المصادر المتاحة والتعليمات وأدوات

البحث الموجودة والأمثلة العملية المتوفرة في البيئة قد تكون أثرت على هذه النتيجة، وطبيعة البيئة أيضا الاجتماعية والشخصية قد تكون أحد المؤثرات على هذه النتيجة، كما توفر البيئة للطلاب محركات بحثية للبحث عن أي معلومات إضافية، وتوفر الانترنت لديهم ووجود ملف تعريفى لكل طالب يختلف محتواه عن محتوى الجزء المخصص للتعلم قد يكون حفز الطالب لإثبات ذاته وإحساسه بالمسئولية عن تعلمه وأنه أخذ دور وأصبح محور مهم في عملية التعلم.

ولاحظ الباحث أثناء التطبيق أن الطلاب في تنفيذ الأنشطة وتقديمها عبر أدوات البيئة المختلفة يقوموا بسؤال بعضهم البعض عن كل منتج تم إنتاجه من قبل البعض وقام المعلم بدعمه على المنتج، فيستفيد من منتجات زملاؤه ومن تعليقات المتعلمين على كل منتج بالدعم المناسب على حسب ما لديهم من معايير للحكم على محتوى المشاركة لزملائهم، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الطلاب يروا مشاركات بعضهم البعض هم ويشاركونها ويقرأوا التعليقات ويضيفوا عليها وينتقدوها إن كان بالمشاركة بعض النقص. أو قد ترجع النتيجة إلى إمكانية البحث من خلال البيئة على الفيديوهات والصور والمواقع التي تقدم مهارات مقرر أدوات وماكينات والتي يستفيد منها الطلاب ليحسنوا من أنشطتهم ويتميزوا فيها.

• نوصيات البحث:

- على ضوء ما أشارت به نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات:
- ◀ الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تصميم بيئات قائمة على الشبكات الاجتماعية واستخدام نمط التغذية الراجعة الإلكترونية المناسب لكل بيئة علي حدي أو مجتمعه.
- ◀ استخدام التغذية الراجعة الإلكترونية بنمطها في بيئات آخري لتنمية التحصيل والمهارات.
- ◀ يفضل استخدام نمط التغذية الراجعة القائمة على المتعلم عند تنمية المهارات العملية للطلاب.
- ◀ تطوير المقررات الدراسية وجعل بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على الشبكات الاجتماعية أحد الأهداف الرئيسية التي تمكن الطلاب من تنفيذ أنشطة التعلم المختلفة.

• مقترحات البحث:

- ◀ الاهتمام بدارسة فاعلية التفاعلات التعليمية الإلكترونية ببيئات الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير العليا.

- ◀ دراسة مقارنة بينات الشبكات الاجتماعية وبيئات تعلم أخرى مثل القائمة على الذكاء الاصطناعي.
- ◀ إجراء البحوث في إدارة بيئات التعلم بصفة عامة وبيئات الشبكات الاجتماعية بصفة خاصة وتصميمها لتجمع بين خصائصها وخصائص نظم إدارة التعلم.
- ◀ استخدام شبكات اجتماعية أخرى غير الفيس بوك المستخدم في البحث الحالي.
- ◀ الاهتمام ببحوث التفاعل والاستعدادات من أجل إثراء بحوث تكنولوجيا التعليم والتعمق أكثر في كيفية الاستخدام ومنهجيته.
- ◀ أثر التفاعل بين أنماط وأساليب التغذية الراجعة المقدمة وأساليب تعلم الطلاب ببيئات الشبكات الاجتماعية على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات مقررات أخرى في قسم الإقتصاد المنزلي.
- ◀ أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تقديم التغذية الراجعة للطلاب على تنمية مهارات التفكير لديهم وزيادة دافعيتهم للتعلم.
- ◀ أثر تقديم التغذية الراجعة من خلال التعلم النقال Mobile Learning على مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات مقررات أخرى في قسم الإقتصاد المنزلي ورضائهم عن التغذية الراجعة المقدمة لهم.

• قائمة المراجع :

• أولاً : المراجع باللغة العربية :

- أحمد محمد فاروق أحمد (٢٠٠٧): تأثير اختلاف بعض تقنيات الحياكة علي كفاءة وجودة المنتج النهائي بحث منشور في مجلة كلية الإقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- أفنان بنت صالح المحيسن (٢٠١٠). استخدام تقنيات ويب ٢.٠ في التعليم. رسالته ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة.
- إقبال بنت أحمد عطار (٢٠٠٦). أثر التغذية الراجعة المكتوبة والشفوية على التحصيل في الإقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد (١)، العدد (٦٢)، ص ٢٠-٣١.
- أماني جمال مجاهد. (٢٠١٠). استخدام الشبكات الاجتماعية لتقديم خدمات مكتبية متطورة. مجلة دراسات المعلومات، ٧ (٣)، ص ١-٥٧.
- أميرة وفاء الدين (٢٠١٥): تأثير اختلاف بعض تقنيات الحياكة علي الأداء الوظيفي للأقمشة الطبية المقاومة للبكتيريا، رسالته دكتوراه كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية
- أنور محمد الشرقاوي (١٩٩٨). التعلم نظريات وتطبيقات. ط٥، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- إيمان محمود عبده عجرمة (٢٠٠٨): تأثير تقنية ماكينات الحياكة الحديثة على زيادة الإنتاج في صناعة الملابس الجاهزة، رسالته ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- أيمن فوزي مذكور (٢٠١٤). نمطان للدعم (المعلم / المتعلم) ببيئة تعلم شخصية وفاعلية في تنمية مهارات تصميم قواعد البيانات والكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. تكنولوجيا التعليم - مصر، مج ٢٤، ١٤، 341 - 281.
- إيناس محمود أحمد (٢٠٠٨): بعنوان " فاعلية برنامج لتعلم مهارات تنفيذ الملابس الأطفال باستخدام الهايبر ميديا ". رسالته دكتوراه غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

- بسمتة شوقي نصيف. (٢٠١١). موقع الفيسبوك ودورة في تطوير مجال النحت والتعليم عبر الانترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة. المؤتمر الدولي الثالث "تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة"، القاهرة، جامعة عين شمس، ١٣-١٤ أبريل.
- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢). تفريد التعليم، ط٢، الأردن (عمان): دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جمال الدين محمد الشامي؛ رضا أحمد الأدهم (٢٠٠٠). فاعلية بعض أنماط التغذية الراجعة في التحصيل والاحتفاظ بالتراكيب النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (٦)، العدد (٤)، ص ١١٧-١٦٤.
- جيهان عبد الحميد نوار (١٩٩٦): علاقة المعارف النظرية بالمهارة اليدوية في تنفيذ الملابس للفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية، رسالت ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية
- رجاء مصطفى محمد حسن (٢٠١٠): فاعلية استخدام الوسائط الفانصة في تعلم بعض تقنيات ملابس الأطفال، رسالت ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- رمزية الغريب (١٩٩٠). التعلم: دراسة تفسيرية توجيهية. ط٤، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- روجينا محمد حجازي. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني رؤيا جديدة لواقع جديد. المؤتمر العلمي الخامس عشر (التربية العلمية فكر جديد لواقع جديد). مصر، ١٩-٢٠ سبتمبر.
- زينب عبد الحفيظ فرغلي (٢٠٠٦) الملابس الخارجية للمرأة، القاهرة ،دار الفكر العربي سامية ابراهيم (١٩٩٧) : موسوعة الملابس الجزء الأول، ١٩٩٧م.
- سلوى بنت عبد الأمير سلطان (٢٠٠٨). التغذية الراجعة ٢-٢، دورية التطوير التربوي، سلطنة عمان. وزارة التربية والتعليم، ٤٤، أكتوبر، ٢٣-٢٤.
- سما عبد السلام حجازي (٢٠١٣). أثر اختلاف مصدر دعم الأداء الإلكتروني القائم على الشبكات الاجتماعية على تنمية مهارات التعامل مع بعض تطبيقات الويب ٢.٠ لدى طلاب تكنولوجيا التعليم (رسالت ماجستير، غير منشورة). كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- سناء محمد حسن أحمد (٢٠٠٩). تصور مقترح لمقرر الإملاء للصف الأول الإعدادي ودراسة أثره وأثر استخدام التغذية الراجعة في تدريسه في علاج الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ. دراسات في التعليم الجامعي، العدد (٢٠)، ص ٢٥٠-٢٨٤.
- شريف عبد الجواد محمد عبد (٢٠٠٣): فاعلية استخدام الكمبيوتر في تعلم تقنيات الحياكة، رسالت دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية
- صدف كمال، سيما عثمان ياسين؛ ألف باء الخياطة والتفصيل، دار العلم للملايين ط١، ١٩٩٠م
- طارق عبد السلام عبد الحلیم محمد (٢٠١٠). أثر التفاعل بين مستويات المساعدة (موجزة ومفصلة) وبين أساليب التعلم على تنمية كفايات تصميم التفاعلية ببرامج الوسائط المتعددة لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم (رسالت دكتوراه، غير منشورة). كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عادل محمد الحديدي، أحمد السيد الطحان (١٩٩٩). تقنيات التفصيل والحياكة، وزارة التعليم العالي، القاهرة.
- علاء محمود الشعراوي (٢٠٠٠). التغذية الراجعة الشفهية والمكتوبة على الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٤٣)، ص ٢٠٥-٢٤٩.
- عليّة عابدين. النسيج وأسس التنفيذ، دار الفكر العربي ط١ ٢٠٠٣م.
- غادة بنت عبد الله العمودي (٢٠٠٩). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجاً. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
- غادة بنت عبد الله العمودي. (٢٠١١). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعليم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجاً. المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (صناعة التعليم للمستقبل)، الرياض، ١١-١٢ فبراير، ص ١٧-١٧.
- غادة عبد الفتاح عبد الرحمن السيد (٢٠٠٨). تأثير اختلاف بعض التراكيب البنائية لأقمشة الحشو وتقنيات الحياكة على الخواص الوظيفية والجمالية لمالبس السيدات، رسالت دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

- لمياء إبراهيم احمد عبد الفتاح، إيمان بهنسي أحمد خضر (٢٠١٦): تقنيات التفصيل والحياكه، دار الزهراء للنشر، الرياض
- محمد راجب عماشة (٢٠١١): "التعليم الإلكتروني وخدمات الشبكات الاجتماعية (SNS)"، بحث منشور بمجلة كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة.
- محمد عبد الحميد الطروانة (٢٠٠٥). أثر التغذية الراجعة الفورية (مكتوبة أو ملفوظة) في تحصيل طلبة التاسع الاساسي في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة كلية التربية، المجلد (١)، العدد (٢٩)، ص. ٢٩٧-٣٢٥.
- محمد عطية خميس (٢٠١٥). مصادر التعلم الإلكتروني: الأفراد، والوسائط. الجزء الأول، ط١، القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.
- مسعد محمد زياد. (٢٠١٣). التغذية الراجعة، استرجاع ٤ مايو ٢٠١٦، من: <http://www.demosas.com/index95.htm>
- منى علي عباس (٢٠٠٩). دراسة مقارنة لبعض تقنيات الحياكة لإثراء مقررات الملابس الحريري، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، عين شمس، جامعة حلوان
- موسوعة الخياطة. مبادئ الخياطة، أكاديميا للطباعة، ٢٠٠٤م.
- موسوعة الخياطة. أسرار الخياطة، دار الكتاب العربي، ١٩٩٢م.
- مي سعيد عبد الخالق محمد (٢٠١٥). فاعلية وحدة مرجعية قائمة علي الحاسوب لتنمية تقنيات الملابس الجاهزة والدافعية للإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير كلية التربية النوعية جامعة طنطا.
- نبيل جاد عزمي، محمد حمدي أحمد، ونسرين أبو عمار (٢٠١٤). بيئات الجيل الثاني للويب. في: نبيل جاد عزمي (محرر)، بيئات التعلم التفاعلية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- نجدة إبراهيم ماضي (٢٠٠٥). أدوات وماكينات الحياكة، مكتبة بستان المعرفة ط١.
- نجلاء فوزي محمود محمد (٢٠١٣). إمكانية تحديد أنسب المعايير لتقنيات حياكة الأقمشة للإرتقاء بمستوي جودة المنتج النهائي، رسالة دكتوراه كلية التربية النوعية، جامعة بنها
- نجلاء محمد عبد الخالق طعيمة (٢٠٠٤). تحديد أنسب المعايير القياسية لجودة تقنيات تصنيع الملابس الجاهزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- نضال عبد الغفور (٢٠١٢) الأطر التربوية لتصميم التعلم الإلكتروني، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١٦ (١) يناير.
- هبه الله علي عبد العليم (٢٠٠٤): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإحدي مهارات تقنيات الحياكة لذوي صعوبات التعلم وقياس أثره، بحث منشور في مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية..
- هبه عثمان فؤاد العزب (٢٠١٣). العلاقة بين التغذية (موجزة، مفصلة) وأسلوب التعلم ببيئات التعلم الشخصية على تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري والتنظيم الذاتي لدى تكنولوجيا التعليم. (رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس).
- هند بنت سليمان الخليفة (٢٠٠٨) أ. توظيف تقنيات ويب ٢.٠ في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. متاح على
- هند بنت سليمان الخليفة (٢٠٠٨ ب). تسخير خدمات التدوين المصغر في المجال التعليمي والأكاديمي. متاح على <http://www.tech2click.net/archives/917>
- هند بنت سليمان الخليفة (٢٠١١). توظيف تقنيات ويب (٢.٠) في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني، الرياض.
- هيام الحايك. (٢٠١٢) الشبكة الاجتماعية الجديدة في الويب (٢٠) مجلة المعلوماتية (٢٧)، ٢٣-٢٦.
- وفاء مصطفى محمد كفاية (٢٠٠٩). "فاعلية استخدام التغذية الراجعة الإلكترونية في تنمية مهارات إعداد الخطة البحثية لطالبات الماجستير بجامعة الملك عبد العزيز". مستقبل التربية العربية - مصر مج ١٦، ع ٥٨، ١٣٩ - ١٨٤.
- يزن بن محمد بن عبد الفتاح المدني (٢٠١٠). أثر التغذية الراجعة للواجبات المنزلية في تحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (١٦)، العدد (٤)، ص. ٣٤١-٣٨٥.

• ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Alexa. (2013) facebook.com. Retrieved January 12, 2013, from : [www.alexacom/siteinfo/face book.com](http://www.alexacom/siteinfo/facebook.com)
- Almasi, J.F. (1995). The nature of fourth graders' sociocognitive conflicts in peer-led and teacher-led discussions of literature. Reading Research Quarterly, 30, 314-351.
- Amrhein, H. R & Nassaji, H. (2010). Written Corrective Feedback: What Do Students and Teachers Prefer and Why?. Canadian Journal Of Applied Linguistics/Revue Canadienne De Linguistique Appliquee, 13(2), 95-127.
- Bailey, R & Garner, M. (2010) Is the feedback in higher education assessment worth the paper it is written on? Teachers' reflections on their practices. Teaching in Higher Education, 15(2), 187-198.
- Brookhart, S. M. (2008). How to give effective feedback to your students. ASCD.; ERIC Number: ED509138
- Catherine Dwyer1, Starr Roxanne Hiltz2, and George Widmeyer, " Understanding Development and Usage of Social Networking Sites: The Social Software Performance Model", Proceedings of the 41st Hawaii International Conference on System Sciences - 2008, 1530-1605/08 \$25.00 © 2008 IEEE.
- Cooklin, Gerry (1994): Pattern cutting for woman outer wear, block well science, printed by Hartnolls Ltd, Competitive Versus Cooperative Student Attitudes and Their Links to
- Dan Collins (2007): Social networking for learning communication: using E- portfolios, blogs, wikis, pod- Casts, and other internet based tools in the foundation art studio, a panel presented at the 11th Bienninal FATA conference in Milwaukee from: www.asu.edu/cfa/.../social_networking_artcore.doc.
- Donmus, D. (2010). The use of social networks in educational computer-game based foreign language learning. Procedia Social and Behavioral Sciences, 9, 1497-1503.
- Drexler, w. (2010a). The networked student model for construction of personal learning in seventh grade life science. Presented as arountable discussion to the American educational research association 2010 conference, Denever, colarado.
- Drexler, w. (2010b). The networked student model for construction of personal learning in seventh grade life science course, (doctoral dissertation, university of florida umi 3416700)
- Eteokleous, N. (2012). Facebook-Asocial Networking Tool for Educational Purposes: Developing Special Interest Groups. ICICTE Proceedings. 363- 375
- Ferguson, P. (2011). Student perceptions of quality feedback in teacher education. Assessment & Evaluation In Higher Education, 36(1), 51-62. Formative Evaluation and Their Effects on Achievement in Iranian

- Gibbs, G., & Simpson, C. (2004). Conditions under which assessment supports students' learning. Learning and teaching in higher education, 1(1), 3-31.
- Gu, X. Zha, C., li, S. & laffey, j. (2011). Design, sharing and co-construction of learning resources: A case of lifelong learning communities in Shanghai. Australasian Journal of Educational Technology. 27(2), 204-220.
- Harmelen, M.,V. (2008). Design trajectories: four experiments in PLE implementation. Interactive Learning Environments, 16(1), PP. 35-46.
- Hatziapostolou, T., &Paraskakis, I. (2010). Enhancing the impact of formative feedback on student learning through an online feedback system. Electronic Journal of e-Learning, 8(2), 111-122.
- Hendry, G. D., Bromberger, N & .Armstrong, S. (2011). Constructive guidance and feedback for learning: the usefulness of exemplars, marking sheets and different types of feedback in a first year law subject. Assessment & Evaluation In Higher Education, 36(1), 1-11.
- Huxham, M. (2007). Fast and effective feedback: Are model answers the answer? Assessment & Evaluation in Higher Education, 32(6), 601-611
- Hwang, A. & Arbaugh, J. B. (2009). Seeking Feedback in Blended Learning:
- Jadallah, M., Anderson, R. C., Nguyen-Jahiel, K., Miller, B. W., Kim, I., Kuo, L., et al. (2011). In fluence of a teacher's scaffolding moves during child-led small group discussions. American Educational Research Journal, 48 (1), 194-230.
- Jan Eaton: The Encyclopedia of Sewing Techniques, 1998
- Jessie Hutton et al., (1977): Singer sewing book, 3rd Ed, London, Hamlyn publishing group limited.
- Jonassen, D., Mayes, T., & McAleese, R. (1993). A manifesto for a constructivist approach to uses of technology in higher education, hi T.M. Duffy, J. Lowyck, & D.H. Jonassen (Eds.), Designing environments for constructive learning (pp. 232-247). Berlin, Gennany: Springer-Verlag.
- Kamel Boulos M N, and Wheeler S (2007) The emerging Web 2.0 social software: An enabling suite of sociable technologies in health and healthcare education. Health Information and Libraries Journal, 24 (1), 2-23.
- Kompen, Edirisingha, & Monguet (2009). Using Web 2.0 Applications as Supporting Tools for Personal Learning Environments. In M.D. Lytras et al. (Eds.), WSKS 2009, CCIS 49, (pp. 33-40). Heidelberg: Springer.Learning Outcome, Journal of Computer Assisted Learning, 25 (3), June, 280-
- Maloch, B. (2002). Scaffolding student talk: One teacher's role in literature discussion groups. Reading Research Quarterly, 37 (1), pp.94-112.

- Martin, L & Mottet, T. P. (2011). The Effect of Instructor Nonverbal Immediacy Behaviors and Feedback Sensitivity on Hispanic Students' Affective Learning Outcomes in Ninth-Grade Writing Conferences. *Communication Education*, 60(1), 1-19.
- Mc Call's (1983): *Sewing in colour "home dress making tailoring, mending, soft furnishing"*, 17th Ed, London, Hamlyne publishing group limited.
- Mertzman, T. (2008). Individualising scaffolding: Teachers' literacy interruptions of ethnic minority students and students from low socioeconomic backgrounds. *Journal of Research in Reading*, 31 (2), pp. 183-202.
- Narciss, S. (2013). Designing and Evaluating Tutoring Feedback Strategies for digital learning environments on the basis of the Interactive Tutoring Feedback Model. *Digital Education Review*, (23), 7-26.
- Narciss, S., Sosnovsky, S., Schnaubert, L., Andrès, E., Eichelmann, A., Gogvadze, G., & Melis, E. (2014). Exploring feedback and student characteristics relevant for personalizing feedback strategies. *Computers & Education*, 71, 56-76.
- Nicol, D. J & Macfarlane-Dick, D. (2006). Formative assessment and self-regulated learning: A model and seven principles of good feedback practice. *Studies in Higher Education*, 31(2), 199-218.
- Oh, S., & Jonassen, D. H. (2007). Scaffolding online argumentation during problem solving. *Journal of Computer Assisted Learning*, 23 , 95-110.
- Oluwatayo, J. A & Oba Fatoba, J. (2010). Effects of Evaluative Feedback on Performance and Retention of Secondary School Students in Biology. *Journal of Education in Science*, 2(1), p.55-59
- Othman, M; Suhaimi, S; Yusuf, I & Nadirah, M. (2012). An Analysis of Social Network Categories: Social Learning and Social Friendship. *Social and Behavioral Sciences*, 56 (3), 441- 447.
- Pentimonti, J. M., & Jutice, L. M. (2010). Teachers' use of scaffolding strategies during read-alouds in the preschool classroom. *Early Childhood Education Journal*, 37 , PP.241-248.
- Pifarre, M., & Cobos, R. (2010). Promoting metacognitive skills through peer scaffolding in a CSCL environment. *International Journal of Computer-Supported Collaborative Learning*, 5 , pp.237-253.
- Rubens, W., Emans, B., Leinonen, T., Skarmeta, A. G., & Simons, R. (2005). Design of web-based collaborative learning environments. Translating the pedagogical learning principles to human computer interface. *Computers in Education*, 45 , pp.276-294.
- Sadler, D. (2010). Beyond feedback: developing student capability in complex appraisal. *Assessment & Evaluation In Higher Education*, 35(5), 535-550 .

- Schmidt H, Van Der Arend A, Kokx I, Boon L., (1995). Peer versus staff tutoring in problem-based learning. Instructional Sci., 22, PP.279-85
- Scott, S. (2008). Improving Student satisfaction with Feedback: Report on a Project Undertaken in the Faculties of Arts & Social Sciences and of Law at UNSW.
- Secker, J. (2007). Social software, libraries and distance learners- literature review, University of London centre for distance education teaching and research awards, London, Retrieved: March 14, 2011.
- Serrat, O. (2009). Social network analysis.
- Shirbagi, Naser & Kord, Bahman (2008). Using Different Feedbacks in Formative Evaluation and Their Effects on Achievement in Iranian Elementary School Students. Journal of Behavioural Sciences, 18(1-2), 1-16.
- Siemens, G. (2004). Connectivism: A learning theory for the digital age. Retrieved September, 1, 2011.
- Siemens, G. (2008b). What is the unique idea in connectivism. Retrieved September, 1, 2010.
- Siewert, L. (2011). The Effects of Written Teacher Feedback on the Academic Achievement of Fifth-Grade Students With Learning Challenges.. Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth, 55(1), 17-27.
- Volder, M. L., De Grave, W. S. and Gijsselaers, W. (1985). Peer Teaching: Academic Achievement of Teacher-Led Versus Student-Led Discussion Groups. Higher Education, 14, pp.643-650.
- Wild, F., Moedritscher, F. and Sigurdarson, S. (2011). Mash-Up Personal Learning Environments. In George D. Magoulas (Ed), «E-Infrastructures and Technologies for Lifelong Learning: Next Generation Environments», (pp. 126-149-), ISBN: 978- 5-983-61520-1, IGI Global, 2011.IGI Global.
- Winefride M. Bull (1994): Basic needle work, 18th Ed, England, London Group Ltd.
- Zhang, j. (2010). Social Media and Dis Education tance . Retrieved November 24.2012 .

